عبد الحکیم ملتانی بر ملا صادق
بر ایدی مع المیزان

[illegible]

19116
281-21

خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
19116

بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

نعم المنطق لا اله الا الله قولا اشارحا لماهية تصور الوحدانية بالايقان، فله الحمد والثنا
والعظمة والكبريا في كل زمان ومكان، وحبذا القضية محمد رسول الله موصلا قريبا الى التصديق
الايمان، فعليه افضل الصلوات واكمل التحيات من المنان، وعلى جزئيات آله واهل بيته
واصحابه كليا الذين خلصوا ابيرهانه عن مغالطة الخطابة والجدل من فضل الديان، اما بعد
فيقول خادم العلما والفقرا الرباني عبد الحكيم ابن بهاو الدين ابن باغعلي الملتاني عفر الله له
ولوالديه واحسن اليهما واليه في دار الدنيا وبحبوحة الجنان، لما كانت الحاشية المشتهرة بالصادقية
على بديع الميزان، مملوة بدرر الفوائد وغرر الفرائد عجيبة وغريبة بقلة الالفاظ وكثرة المعاني في علم البرهان،
وكان من لم يتدبر على حلها مدة حياته معتذرا من نفسه عن التعصب والعدوان بتخطية صاحبها وطعنه
بانه كان بحيا ولم ينظر نظرا ثانيا للتصحيح بالوجدان، وصاحبها كان صادق الكلام من فحول العقلا
والعلما العظام صاحب التصانيف الفائقة الرائقة بالاتقان، ومن سوء الظن المدعي لم يسمع عند اولي
الالباب. وقد جا ان بعض الظن اثم في القران، فشرعت بتوفيق الله لحل مغلقاتها مع قلة البضاعة
وكثرة الموانع في الحواشي بمجرد ما تعلق بحلها بالامعان، ناقلا عن الكتب المعتمدة وله سند التحقيق
توجيهاتها الايهامية بقدر الحاجة في البيان، سالكا مسلك الاختصار الغير المخل والتوضيح الغير الممل على
طريق التحقيق حتى الامكان، فلما شرعت فيه بحمد الله كاشف المشكلات كما ينبغي دافع للواهيات و
ظن المدعي فنادى الهاتف كالاذان، جاء الحق وزهق الباطل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء على
نهج الاحسان، ولما كانت تلك صادقة منه مجازا وصورة من واهب التوفيق حقيقة ومعنى الذي
هو واهب بلا نقصان، فنسبتها اليه وسميتها بالواهبية في حل الصادقية مؤرخا لذلك تاريخ
اذا وجد على الله وان ايها الناظر المنصف اللبيب الفطن العطان فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى واطلب الفرقان، وما ابرئ نفسي ايضا عن الزلل والسهو الذي هو لازم من لوازم

تاريخ ۲ ۱۲۱۳

الانسان، فان وجدت سهوي في العبارة او التوجيه بعد توجيه المقام صحيحا منك بالايقان
فلا تطعن اذ هو ليس اول قارورة كسرت في هذا الزمان، لكن عليك الانصاف وترك الاعتساف
والحقد والحسد والطغيان، اللهم من انصف فاجزه معنا خيرا بالامن والامان، ومن عسف
فاهده وايانا سبيل الرشاد وارنا الاشيا كما هي بعين العرفان، اللهم انت حسبي وكافي في الدارين
من شرور الحساد المتعصبين الظالمين من الانس والجان، ونعم الوكيل في البداية والنهاية في الامور
كلها ورجا القبول والنفع منك يا الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم قوله اي بن آه
فسر المحشي ثلث تفاسير وبيانه ان النور الذي اشتق منه التفعيل ههنا اما ان يكون بمعنى كيفية
ظاهرة الخ وهو مبني الثاني او بمعنى ضوء عارضي وهو مبني الثالث كما ستعرف واما مبنى الاول فمعنى
ان النور هو المعرفة المذكورة كما انه هو العدل مجازا او تشبيها لعلاقة الزينة والانكشاف لان النور
الحقيقي كما يزين ويضي موضعه الانكشاف فكذا المعرفة والعلم والعدل يقال العلم نور والجهل ظلمة من
قبيل تشبيه العقلي بالحسي كما عرف في علم البيان، وان ذكر فعل التنوير المشتق من قبيل ذكر الملزوم
وارادة اللازم وهو التزيين وانما نحتاج الى هذا لانه اذا كان النور هو المعرفة فلا يصح ارادة معنى فعل
الملزوم اذ لو اريد فلا يخ اما ان يراد معنى التنوير بالنور الحقيقي فيلزم ان يكون المشبه الذي
هو اضعف سببا للمشبه به الذي هو اقوى وايضا يلزم ان يكون التغيير الاول عين الثاني
او الثالث فيلزم ما لزم عليهما من ابا البابا وغيره كما ستعرف او بالنور المجازي اعني
المعرفة المذكورة فيلزم التكرار وسببية الشي لنفسه وهو باطل فلا بد من ارادة لازم الفعل
المذكور فقوله في مثل نور المكان بالعدل اي زينه به كما هو المتبادر على ما يفهم من تائيد
المحشي للاول نقلا عن المحقق البيضاوي كما سيجي آنفا ولا يخفى ان ذكر اللزوم وارادة
اللازم في الفعل ههنا ليس من المجاز بل من الكناية فانه قد يصح ارادة معنى الملزوم في الكناية
ايضا كما في المجاز لكن لا من حيث انها كناية بل من حيث خصوص المادة كما يفهم من تحقيق الجلبي
على المطول ولو سلم انه مجاز فهو ههنا في الفعل الكلي بخلاف التشبيه المذكور فانه في الجز اعني

المشتق منه فلا يتوهم ههنا لزوم المجاز على المجاز في شيء فظهر ان النور ههنا ابتداء بمعنى المعرفة
المذكورة مجاز او تشبيها ثم لا بد في العقد من الكناية او المجاز من التفسيرين وعلامة الثاني هو
فيكون الاول اقرب لفظا ومعنى مشتملا على اسباب البلاغة من التشبيه والمجاز والكناية بخلاف الثاني
والثالث ولهذا استحق التقديم عليهما هذا ولا يجوز ان يكون النور ههنا بمعنى الزينة مجازا من قبيل
ذكر الملزوم وارادة اللازم ابتداء من غير اطلاقه على المعرفة المذكورة اولا مجازا او تشبيها كما وهم اذ
يشترط في كون ذكر الملزوم وارادة اللازم مجازا امتناع ارادة معنى الملزوم فرقا بينه وبين الكناية كم
حيث انها كناية كما صرح به في علم البيان وههنا لو لم يعتبر اولا اطلاقه على المعرفة ولم يفرض انه
هو المعرفة لم يمتنع ارادة معنى الملزوم بل يجوز كما في التفسير الثاني والثالث مع ان التأييد المذكور لا
يساعد عليه وليس من شأن الفطن العارف بالسياق ان يقول ان النقل عن المحقق الدواني التأييد
الاول الثلاث كما وهم اولو سلم ظهور ذكر المحشي التأييدات على ترتيب التفاسير وقول غيره غير معتبر
فلا يضر واما كونه كناية عن الزينة ابتداء فمسلم الجواز لكن التأييد المذكور يأباه كما لا يخفى مع انه انقص
في اشتماله اسباب البلاغة فيكون ما ذكرناه هو الاوسع والابلغ واوفق بسياق الكلام والله الهادي
الى التحقيق المرام قوله توسعا انا طقة وليعلم ان القلب يطلق بالاشتراك على معنيين احدهما المضغة
الصنوبرية الشكل المودعة في الجانب الايسر من الصدر وثانيهما اللطيفة الروحانية المدركة
العالمة العارفة وهي المسمى بالقلب المعنوي عند الصوفية وبالعقل والنفس الناطقة عند المنطقيين
كما صرح به في احياء العلوم وغيره فالمراد منه ههنا هو المعنى الثاني بقرينة المعرفة حقيقة لا مجازا كما
وهم لا الاول فلذا فسر المحشي ع بالنفوس الناطقة وكذا المراد من الصدر المذكور في الفقرة الثانية
هو الثاني ام من القلب بعينه بقرينة قوله بانفتاحه ادراك الكليات والجزئيات لا العضو المخصوص لعدم
ادراكه وهو ظاهر ولذا اكتفى المحشي بتفسير القلوب ولم يتعرض للصدور اشارة الى انها ههنا
بمعنى واحد ويؤيده ما وقع في الدعاء رب اشرح لي صدري واللهم اشرح صدورنا مثلا او
لا مجال فيه لتشبيه الالم لارادة العضو المخصوص كما لا يخفى فان قلت ما قال المحشي في وجه التقديم

فيما بعده اي بما ذكر اذ لا يتصور الظرفية بينهما بهذا المعنى قلت معناه ان الغالب مظروف الصدر في الاعتبار
لو اريد بالكل المعنى العضو المخصوص يكون مظروف الصدر وان كانا بهذين المعنيين غير مراد في سياق الكلام
وللاشارة الى هذا قال فكأنه مقصر ولم يقل فهو مقصر وبهذا القدر كاف في وجه التقديم وحسن المقابلة بين
القلب والصدر ثم الظاهر انه لا مجاز في ارادة النفوس من القلوب ههنا لانه انما يصار اليه عند تعذر
الحقيقة ولا تعذر ههنا ولا في النسبة مجازا عقليا على انه مر ذا لا يكون ظاهرا من كلام ارباب العقل تأمل
فيه سلم المحشي وليس كذلك ههنا وكون المضغة المذكورة محلا للنفس عندهم وقول المحشي فهم منه
وحلول بمعنى التعلق وليت شعري من قال ان لا مجاز والحال انه لا وجه له وقال انه لا وجه لارادة
معنى الجزء من الصدر غير العضو المخصوص والحال ان ما وقع في الدعاء كما ذكرنا يكذبه قوله المجردة اي لا ارادة
اليهما باشارة حسية لا اصالة ولا تبعا كما تحير صفة كاشفة لها على ما ذهب اليه الحكماء والمنطقيون وفيه رد على من قال
بحسيتها قوله الغير الحالة في المادة وفيه رد على من قال بسريانها فيها قوله من حيث تمكن وحلول انما قال الان المنطقي
بالشيء تعلق التدبير والتصرف لا يستلزم ان لا يكون متمكنا بالمكان كيف وانها حجة معانيه التجمع والسلطان
فيكون بينهما عموم من وجه وان التعرض للتمكن في مادة التي هي اخص مطلقا لا يستلزم نفي الحلول الذي هو اعم مطلقا
كيف وانه يوجد في الحال في الموضوع ايضا قال القاضي مير حسين الميبدي في شرح هداية الحكمة الحال منحصر في الصورة
والوصف والمحل في المادة والموضوع انتهى والتمكن عند المتكلمين عبارة عن النفوذ في بعد او ابعاد آخر متوهم او متحقق
ويسمى المكان اما الخلاء او البعد المجرد عن المادة والسطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم
المحوي كما هو رأيهم ولا يخفى ان التمكن بأي معنى من هذه المعاني لا يصدق على حلول الوصف في الموضوع فتفطن
احدهما لا ينفك عن نفي الآخر كما وهم وفيه رد على من قال تمكنا او حلولا في الموضوع قوله او جعلها آه
عطف على يرى وانما فسر بجعل لان المنور اذا كان بمعنى كيفية ظاهرة آه وكيف القلوب بها يكون المنور
الذي هو من باب التفعيل المذكورة فاعله صاحبه والفاعل المكيف لها هو القلوب ولا يجوز ان يكون هو الله تعالى
فقوله رتب القلوب باعتبار رتب انوار كيفيات آه كما لو قال رقت الشجرة اي صارت ذات
اوراق فمعنى التنوير ههنا المعنى اللازم والقلوب الذي هو فاعل يقع ههنا مفعولا في الكلام فيه تسامح

ح الى فعل متعدى يكون في علمه سبحانه تعالى فهذا افيد يجعل كما تقول جعلت ورق الشجر ذا جعلها
ذات اوراق قوله لكنه باء الباء اولى بالباء بل اللام اشارة الى ضعف هذا المعنى ووجه الاباء ان
الباء متعلق بنورا وهو يقتضي ان يحصل الكيفية المذكورة للقلوب بسبب المعرفة المذكورة مثل الاشعة
في الاول والضوء في الثالث او باستفادتها فيلزم ان لا تكون القلوب متكيفة بكيفية اي يحصل النور بسببه
بل بسبب المذكور وهو خلف على هذا التقدير او يكون سببا بحتا جعليا فيه الى السبب اولا الى الاستعانة
والالات مع الله سبحانه تعالى عن ذلك علوا كبيرا اقول يمكن ان يكون الباء على الاوضع الابهام اي يكون
الباء اجلية بمعنى اجل كما هو جار في قولهم غضبت لزيد بالدخول اي من اجل الدخول صرح به الشارح الرضي
لئلا يلزم ذلك فيكون المعنى فمن اجل المعرفة المعقولات والعلوم لا يجوز ان بالملائكة يكون حالا
عن المفعول اعني القلوب قوله او اشار الى ان هذا المعنى مبني على مذهب اهل السنة كما صرح الشارح اه
يقول وقد يفرق اه وهو مردود عند اهل الحق كما ستعرف فلذا اخره عن الشق الذي هو ضعيف
المتاخر عن الاول الذي لا غبار عليه قوله قال المحقق اه تائيد للمعنى الاول لان نفهم عن اطلاق
النور على العدل لعلاقة الزينة اطلاقه على المعرفة بمجاز لثبوت العلاقة المذكورة بينهما كما مر
وقوله واطلق اه موضع لبيان العلاقة المذكورة بينهما اي ان كانه اطلق اه موضعه كالنور لا تائيد
المعنى الثالث كما وهم قوله قال بعض الفضلاء اه تائيد للمعنى الثاني قوله والاضاءة اه يحتمل ان
يكون من كلام المحشي او من كلام بعض الفضلاء وعلى كل تقدير هو بيان الفرق بين النور والضياء على مذهب
اهل الحق رد على الفرق الاتي واشارة الى ان المعنى الاخير اذ هو صريح في ان النور ليس في
عارضي وانما الفرق بينه وبين الضياء بالقوة والضعف قوله وقد يفرق اه مبني على اهل الهيئة
الفلكيين بان نور القمر مستفاد من نور الشمس ومنشأ وتائيد المعنى الاخير الكبير عند اهل الحق
بالاية المذكورة ضرورة ان القمر معطوف فيها على الشمس فيكون نوره كجعله وخلقه تعالى كما للشمس لا
منها وبما نقل عن ابن عباس رضي الله عنه ان الله تعالى نور الشمس سبعين جزءا ونور القمر كذلك وكان من
الاول لا يعرف الليل والنهار فمحى من نور القمر تسعة وستين جزءا فجعلها مع نور الشمس حتى ان الله

امر جبرائيل فامر جناحه على وجه القمر ثلث مرات فطمس عنه الضوء وبقي فيه النور وسال ابن الكواء عليا رضي الله عنه
عن السواد الذي في القمر قال هو اثر المحو كذا صرح به في معالم التنزيل بانه قوله تعالى فمحونا اية الليل ونبئ عجائب
الكواكب في القمر فهو ايضا من قدرته تعالى المستمع في الخلق فيه لقوله تعالى ويسئلونك عن الاهلة الاية ورد جلال الدين السيوطي
من ذلك ان جوابه فانه من المنافع عن سوالهم لعدم تفهيم الصحابة رموز الهيئة يقول ولا يظن فيه ونهي بالصحة
الذين هم ادق فهما واغور علما انهم ليسوا ممن يطلع على دقائق الهيئة بل هو ذو قد اطلع عليها احاد العجم الذين
اطبق الناس على انهم ابلد من ما من العرب هذا لو كان للهيئة اصل معتبر فكيف واكثرها فاسد لا دليل عليه وقد
صنفت كتابا في نقض مسائلها بالادلة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي صعد الى السماء ورآها
عيانا وعلم ما حوته من عجائب الملكوت بالمشاهدة كذا في الاتقان في علم القرآن وايضا احد ما قالوا في نقصان
نورها في الليالي ان محو نور القمر من البدرية الى المحاق كما صرح به في بحر الامواج وتفسير الحجة واما الكسوف
والخسوف فهما ايضا من قدرته تعالى واياته لتخويف العباد كما قال عليه السلام يوم كسفت الشمس ومات ابراهيم فقال
الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فصلوا
وادعوا الله حتى وجدت والفرق قال عليه السلام ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد
ولا لحيوته ولكن الله يخوف عباده رواهما البخاري وقال شارحه القسطلاني في هذا المقام ان موت
ابراهيم كان في سنة العاشرة من الهجرة في ربيع الاول او في رمضان او في ذي الحجة في عاشر الشهر او في رابع
او رابع عشره وفيه رد على اهل الهيئة لانهم يزعمون انه لا يقع في الاوقات المذكورة وقالوا ان الكسوف
امر عادي لا تاخير فيه ولا تقديم لانه لو كان كما زعموا لم يكن فيه تخويف ولا فزع ولم يكن للامر بالعتق
والصدقة معنى انتهى كلامه صدق الله ورسوله المجتبى والسلام على من اتبع الهدى وانما اطنبت الكلام
ليكون الحق احق بالاتباع في المرام قوله وقد يقال اه هذا النقل ايضا لاثبات ان النور ليس بعارض بقوله
رد لما يقال يفرق اه لكن لما كان فيه افراط باعتبار الفرق على خلاف ما سبق من الفرق الاول رده
وانت خبير اه قوله اقول على الاطلاق اي سواء كان اخذا باعتبار الذات او باعتبار وصف النورية
والانكشاف في الضياء لان النور في الاية المذكورة محمول على الله تعالى فيكون اقوى من على كل حال

وتقدير قوله وانت خبير اه رد لقد يقال من جهة اولا الفرق فيه وحاصله ان اقوية على الاطلاق
انما يتم لو كان النور المتنور في الاية المذكورة محمولا على الله تعالى بالمواطاة بدون التاويل والمجاز
وليس كذلك بل هو محمول عليه فيهما بالاشتقاق والمجاز يعني انه منور السموات والارض او جاعلها
ذات نور اي كيفية ظاهرة الخ كما فرغ بدفع ما قيل ان التجوز بالمنور لا يقتضي عدم كون النور ذوكي
لان كونه منورا فرع كونه ذات نور انتهى كلامه على ان كون الشيء ذا شيء لا يستلزم ان يكون ما اضيف اليه
ذو صفة محمولة عليه بالمواطاة الا ترى زيد ذو مال واما النور الذي هو اسم من اسمائه تعالى بمعنى الظاهر
بنفسه المظهر لغيره لا بمعنى كيفية تا محمول بالمواطاة لكن ليس مما نحن فيه لان كلامه في النور المتعارف بمعنى
كيفية اه لا في اسم من اسمائه تعالى كما لا يخفى قوله مظروف الصدر اي في الحد كما ذكرناه فتذكر قوله
المراد منه اه حاصله ان المعرفة بمعنى الادراك البسيط بمعنى المفرد والادراك الجزئي فقط والادراك
المسبوق بالعدم والاخير من الادراك الكلي شيء واحد اذا تخلف عنها عدم كما هو مثبتة تشريح التلخيص
فالمراد ههنا هو الادراك الذي هو اعم من الجميع شامل للكلي والجزئي كما يقتضيه المقام لا البواقي قوله تصور
الماهية اعم من ان تكون كلية كتصور الانسان او الحيوان الناطق او شخصية كتصور زيد بالانسان مع
مشابه التشخص قوله او تصديق بها واراد اي بالاول البسيط سواء كان كليا كما يقال
او ماشيء او جزئيا كما يقول زيد كاتب او قائم او عالم وغيرها مفهوم جزئيا كما من الا
قوله ولا يمكن اه دفع دخل يرد على بيان النسبة المذكورة تقريره انه لا يجوز ان يكون ادراك الجزئي
مركبا فيكون اعم مما ذكر قوله اعم منها اي كل واحد من الادراك المسبوق بالعدم والاخير اه اما الثاني
فظاهر واما الاول فلانه شامل لادراك عقولنا بانفسها الحضوري في الحال او غيره كادراك الواجب
فقد حققنا ان المسبوق بالعدم صفة الادراك مع وجود المدرك بالكسر لا صفة المدرك بالفتح
كما زعم عليه انه لو لم يكن ادراكه تعالى مسبوقا بالعدم لعقولنا لم يحتج الى الاسباب معرفته تعالى كالاستدلال وغيره
الابتداء والانتهاء قوله لكن لا وجه اه يعني اذا كان المراد من المعرفة ادراك البسيط الاعم الشامل للكلي والجزئي
يكون كالعلم في الشمول فاختياره عليه ترجيح بلا مرجح قوله فتامل اشارة الى وجه الاختيار بان يقال

قيل وجه ... [illegible]
ان اورد ... [illegible]
وعنه ... [illegible]

اختيارها عليه يشمل معرفته تعالى ايضا لان المقصد الاعلى والسعادة الكبرى للنفس ليس الا معرفته تعالى
وهو لا يعبر الا بلفظ ولذا يقال عرفت الله دون علمته والى ان المراد من قوله ان المعقول هو الكلي اولا وبالذات
اورده كذلك لا للحاجة في هذا المقام والا فالجزئي ايضا معقول الالات واخل في المرام فلا يرد على انه اذا
كان المعقول هو الكلي فارادة الاعم من الكلي من المعرفة لا يناسب الكلام ههنا قوله ومطلوبه دونه
عطف على مرتفعه اي مطلوبه او مطروده اي مستقيمه دون الغير المشوة والظرف حال من المستتر في مطلوبه او مطروده
على ما استفاد في منتزع تحقيق بعض المحققين على قوال الكافية دونه في تعريف البدل ويحتمل ان يكون
متعلقا بمطلوبه او مطروده اي غير الغير المشوة بما المطلوبة او المطروية وفي بعض النسخ وما دونه فيكون عطفا
على الغير اي في ما تحت الخطبة الغير المشوة من الكلام قوله اشارة ولا يقول المعقولات قوله كالكلية اه
المراد منها معروضاتها اولا وبالذات كمفهوم الكلي والذاتي وغيرهما ضرورة انها عوارض ذاتية لها لا نفسها
قوله من حيث اه قيد للمعقولات الثانية لكونها موضوعا له قوله كالقياس اه بيان لطريق الصدق المذكور
في الحيثية قوله للمعقول الثاني يعني مفهوم النوع الذي يقع حدا اوسط المسمى بالنوع المنطقي الذي هو الكلي
الخ قوله صدقه اي صدق الغرض الذاتي في النتيجة بواسطة صدق المعروض قوله بعد الوجه
اه اي في التحقق كما في القياس المذكور ضرورة ان تعقل مفهوم النوع بالصدق على الانسان هو حجة
في الذهن بعد تعقل الانسان بالصدق على كثيرين متفقين اه الموجود في الخارج كما ترى فيه اولا
تعقل النوع المنطقي الموجود في الذهن بعد تعقل النوع الطبيعي الموجود في الخارج بمعنى ان افراده موجودة
فيه اي في الخارج وضع هذا القياس والذا قال السيد السند قدس سره لانها في المرتبة الثانية من التعقل قوله وثانيا
اه بقوله الكليات والجزئيات بالاول اما الاول وبالثاني الى الثاني الا ان التمثيل لتشبيه جزئيا
بجزئي اخر في معنى مشترك بينهما ليثبت للمشبه حكم المشبه به والمثال المذكور مبني على تسليم مجرد خلاف خطه
جزئيتها مع قطع النظر عن شمول العالم المشروط بسبب التغير المذكور لتسليم لزم تشبيه الكلي بالجزئي
وعلى ان اللام في البيت للعهد والمشترك التاليف والحكم الحدوث قوله وثانيا اه تقول
ويزيد خصائه اه قوله ورابعا اه يقول لكيفية التركيبات سواء التركيبات قوله واما ان صل الله اعداء

كبحث الدلالة والالفاظ غير مبحوث عنها في علم المنطق ولذا لم يقع الاشارة اليها هنا وانما
بيانه الكتب لتوقف البحث عليها قوله وحاصله آه يقول لا اكتساب العلوم من التصورات والتصديقات
قوله ليوافق الوضع الطبيعي آه علة لتاخره هو احتياج اشارة الى انه من مقولات رجاء
عن سرب الحقيقي الذي رتبه اليه او لا يعني لما كان تذهب اليه المتقدمون من المعقولات الثانية
كالكلي مثلا مقدم على ما ذهب اليه المتاخرون من التصورات والتصديقات بالطبع وهو موخر عنه
لان الثاني محتاج الى الاول وليس للاول علة تامة له كما هو معنى التقدم الطبيعي اما الثاني فظ
واما الاول فلان المعلوم التصوري الذي ليس مما يتركب من الكليات وهو ظ والتصديقي الذي
ليس بجزء متركب من القضايا المحمولة التي يكون موضوعها كليا فيكون محتاجا اليه احتياج الكل الى
الجزء فقدمه عليه واخره عنه ايضا وضعا بالاشارة ليوافق الوضع الطبع وغير مافيه لان جزء
المعرف والحجة انما هو المعقول الاول لا الثاني اللهم الا ان يتنوع المسامحة باعتبار عروض الكلية
مثلا للجزئية ويحتمل ان يكون المعنى ليوافق الوضع مقتضى الطبع والعقل فانه يقتضي ان يتاخر عنه
انهدى في الوضع والبيان عن مذهب السلف ايضا كما هو متاخر عنه في الوجود وقيل ان
ما ذهب اليه آه ايضا علة للتاخر المذكور ووجه البطلان ان المنطقي يبحث عن نفس المعقولات
الثانية ايضا والموضوع ما يبحث عن عوارضها الذاتية لا عنه كما صرح به في شرح المطالع
فيكون ما ذهب اليه المتاخرون حقا كان نسخا لما قبله وينبغي ان يكون الناسخ بعد المنسوخ جاء الحق وزهق
الباطل هذا فانه من مزلة الاقدام قوله وساوس آه بقوله وحفظنا الى قوله والله قيعات
قوله كلام اشارة الى المثال المذكور في قوله فيها آه للاستغراق فيكون العالم بهذا الشرط الحد
كليا والبيت افراده فيصح حكم اكثر افراده ليحكم عليه قوله بالايجاب بلا اختيار كما ذكره الرخشي
وذلك لان الاختيار يتجه على الارادة والعلم بناء القدرة والعلم والقدرة بالنسبة الى الغير فلما انكروا
الارادة والعلم انكروا الاختيار رفعا تعالى عما يقولون علوا كبيرا قوله كافة الطلبة كالحجر
والعلقي والشيء عنه وغيرها قوله للكليات فقط لا الجزئيات الحادثة من حيث انها جزئيات

قوله التركيب والتاليف آه يريد بيان النسب بين الاقسام الممكنة من التركيب والتاليف في الترتيب لغة هو في
فاشار الى المراد فيها عرفا واما لغة فالتركيب ضم شيء الى الشيء والتاليف هو الجمع فبينهما تساوي كما اشتهما
على الشهرة قوله اعم مطلقا آه وفهم من ذلك انهما لغة في بعض كذلك لان الاخص يستلزم الاعم والاعم اعم
لمادة الاجتماعية كالصلوة والافتراق كالسكنجبين قوله ومن وجه آه واما انهما مانعة في بعض كذلك
لمادة الاجتماعية كالصلوة والافتراقية كالسكنجبين ومن الترتيب كالارض والسماء قوله واما الى اه
اللام فيه وكذا في قوله اللغوي للاستغراق يعني كل واحد منهما عرفا اخص مطلقا من نفسه لغة المادة الاجتماعية
الاول والثاني ما كالسكنجبين والافتراقية بينهما كالدرر المنتظمة المجتمعة في الكف والمادة الاجتماعية
في الثالث كالصلوة والافتراقية كالارض والسماء قوله عقب آه ايراد البعدية مبني على التجدد
قوله ذاكم معنى اي ذاكم نوبا معه فلا تحذوا قوله وفيه نظر حاصله انه لا يصح الاستدلال لعدم
لعدم دلالة اذا على الكلية قطعا لاحتمال البعضية ايضا والاحتمال يبطل اللهم الا ان يقال المراد
ههنا الكلية قطعا بقرينة المقام او انا لا نسلم ان التعقيب مستقل به بل بالحمد قوله على انه آه
غاية لزوم الترجيح بلا مرجح اللهم الا ان ترجح بتقديمهما على سنة الامرية قوله تعالى صلوا عليه وسلموا
تسليما قوله من النبوة على وزن المرأة بمعنى ما ارتفع من الارض على ما في الصحاح والقاموس
واريد بالاشتقاق منه بواسطة النقل في هذا المعنى الى معنى الرفع وهو متعد فيكون النبي منه فعيلا
بمعنى مفعول المحمول لما ان فوقه الاعلى لا بمعنى الارتفاع على ما شاع في العلوم لانه يصح ان يكون بمعنى
فاعل ايضا فلا فائدة في القول بمعنى المفعول ههنا دون غيره من الاحتمالات المذكورة وان تكلف الترشيح
بان ضمه لجمعه تصحيحي ويحل لكثرة الاستعمال واتفاق اكثر الكتب اللغوية على ذلك اختاره وبنى عليه
الكلام عليه والعلاقة التي هو الرفع على ذلك الاحتمال بين النبي بمعنى اللغوي اي المرفوع المنقول
عنه وبينه بمعنى الوحي وهو ان النبي بعثة السفارة الى الخلق لتبليغ الاحكام المنقول يحتمل وجهه
بيانا بان يكون من في علو شرفه على سائر الاخلاق الحميدة على سائر الناس اتوة في النبوة
على سائر الانبياء او الرسل او في القرب الى الله تعالى كما هو سائر الاخلاق ويحلا لكمة وسائر

[illegible]

الموجودات فيكون اشارة الى معراجه صلى الله عليه وسلم الخ واما هذا الاحتمال الان قوله من نوع عارضية
مقدم على كونه مخبرا للامة وطريقا لهم الى الله سبحانه وغير ذلك قوله بعد تشبيهه آه جر بعد جر لتكون اى منقولا
من المعنى اللغوي الى الشرعي بعد تشبيهه بما هو آه ووجه التشبيه الوصول او الاشتقاق الدخول [illegible] العدم
اذ [illegible] التحقق بهذه الذات [illegible] دخل معتد تقريره فظهر من كلامه قوله مطلقا اى [illegible] وكبيرا
قوله لا ارتفاع الاستواء اى [illegible] المفرد الذي هو الاصل [illegible] الذي هو الفرع عليه لو كان
لا الجميع تصحيح وجزاء للشرط المذكور بعده قوله لان الاستواء آه علة لثبوت الاستواء المفهوم من
الشرطية [illegible] الاستواء في المذكر والمؤنث من حيث [illegible] الفعيل بمعنى المفعول [illegible]
لكونه موضوعا له او مطردا في الاستعمال [illegible] على اختلاف النسخ قوله من النبأ بالهمزة آه
وهو الاخبار بمعنى الفاعل والمفعول فالعلاقة على هذا ايضا يحتمل وجوها منها بان يكون مخبرا عن الحق وذاته
وصفاته او عن احكامه من الاوامر والنواهي او عن احوال المبدأ والمعاد او عن الوعد والوعيد
او عن الجنة والنار وما فيها او عن احوال الارض والسماء وما فيهما وان يكون مخبرا عنه [illegible]
الجميع وهو نور رسالته الى الملائكة او الى الناس [illegible] او الى الانبياء والرسل وسعيهم في كونهم
قوله من النبأ التسكين آه فاعلا او مفعولا فالعلاقة ايضا يحتمل وجوها منها بان يكون مطلعا ومنتبها
على معرفة الله تعالى واسراره او على رموز جنابه او على حقائق الموجودات كلها [illegible] قوله بمعنى النبوة
آه فهو على [illegible] فالعلاقة ايضا يحتمل وجوها منها بان يكون [illegible] بالوحي او بالملائكة
او بالجن او بالانس [illegible] بمعنى متصل بالكسر لكلام [illegible] بدون الواسطة
وان يكون مصوتا بالصوت الخفي من الوحي او من الملائكة او من الجن او من الانس في الاستفاضة ومصلحة
الدين والدنيا ومصوتا بمعنى متكلما بالفتح بكلام خفي من الله تعالى بدون الواسطة قوله منقولا
من النبي على وزن الفعيل بمعنى الطريق فالعلاقة [illegible] ايضا يحتمل وجوها منها بان يكون
طريقا الى الله تعالى في معرفته والى دين الاسلام او الى الجنة او الى الصراط المستقيم [illegible] باعتبار
[illegible] بعثته صلى الله تعالى عليه وسلم قوله بمعنى الخروج فاعلا او مفعولا فالعلاقة يحتمل الظاهر وجوها

بيننا

في بيننا بان يكون مخرجا بمعنى مبعوثا الى الخلق او مخرجا من قرية الى قرية الحكمة او من الناس بمعنى ممتازا منهم
او جارحا على الكفار للحرب وغيره قوله على التقادير يحتمل وجوها اى في بيننا [illegible]
الى وجوه كثيرة باعتبار العلاقة ايضا على كل التقادير كما ذكرنا فلا تغفل وفي بعض النسخ فالعلاقة على التقادير
فيحتمل وجوها فالعلاقة مبتدأ او على التقادير خبره فالفاء الاول للعلة والثاني للتفريع والثالث واحد قوله
وما ذكره آه من الوجوه الستة لاختيار النسبة الى الرسول [illegible] خبره [illegible] بالفتح ست
شدن وديده شدن كذا في الرشيدي قوله فانه آه بيان للوجوه المذكورة قوله انه دال آه لكونه مشتق
من النبوة بمعنى الارتفاع او ما ارتفع من الارض كما مر قوله فاعل او مفعول بيان لكل مذهب [illegible] وهذا انما هو
على تقدير كونه من النبوة بمعنى الارتفاع لا غير كما مر قوله النص آه وهو قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
الاية قوله وانه عام آه هذا تمهيد ومبنى للوجوه المذكورة وحاصله انه عام من الرسول على المشهور فارادة
معنى الرسول واطلاقه عليه مع ان العام لا يستلزم الخاص يكون للاشارة الى انه رسول ايضا [illegible]
[illegible] ان الاستحقاق الصلوة مشروط بالصفة النبوية يستلزم استحقاقه بواسطة الرسالة ايضا بالطريق الاولى
من الادنى الى الاعلى [illegible] اذا استحق شيئا بواسطة ادنى وصفه فبواسطة اعلاه وكماله بالطريق الاولى
وأما تقديمه عليه لان العام مقدم بالطبع على الخاص قوله لا عمومه آه في النسخة التي ذكرها المحشي رحمه الله
من قوله من النسبة بالتحريك [illegible] وهذا وجه لواهية الاول وحاصله انه مشترك بينهما والدلالة
للمشترك بدون القرينة على احد معانيه غير مستقيم انه دال على الشرف والرفعة قوله [illegible]
انه بمعنى المفعول فقط [illegible] وهذا وجه الواهية الثانية وحاصله ان هذا الذهاب [illegible]
ايضا فلا يكون معتمدا عليه لهذا قوله ولان الرسول آه وجه لواهية التلقية الثالثة مع ما تبتني عليه الطريق
المعارضة وحاصله ان مذهب الخصوص يعارض مذهب العموم [illegible]
قوله اخص مطلقا بناء على ما قيد الرسول من كتاب جديد او اعم منه قوله او بالعكس بناء على ما قيل بعكس
ما ذكرناه او ان الرسول من الانس او ملك والنبي هو انسان فقط قوله مباين بناء على ما قيل ان الرسول
من له كتاب والنبي من لا كتاب معه قوله او مساو بناء على ما قيل ان كل واحد منهما انسان بعثه الله [illegible]

للتبليغ ق ولان الاستحقاق وجه ثان لو اهمية اي اس لطريق المعارضة على تسليم العموم بنيان الكتب
الجديدة شرط للرسول بحذف انه على مذهب اهل السنة قوله من الادعاء الخ للان الحسن لشتمل على الكلام ق
او بالعكس اه فانه يجوز ان يكون اعلى الخصوص آه وبهذا اقام بعض الصوفية ولاية الانبياء اعلى من نبوتهم
اعلا من رسالتهم للان ولايتهم جهة تقربهم لغنائهم فيه ونبوتهم جهة ملكيتهم اذ بها يحصل المناسبة بعالم الملائكة
فيستفيدون الوحي منهم ورسالتهم جهة بشريتهم المناسبة للعالم الانسي كما صرح به في مقدمة القيصري
ثم لا يخفى عليك انه لم يذكر المخرج وجه واهمية الثالث مع انه داخل فيه وتحقيقها انه تظهره غاية
ظهوره غاية الظهور لان رعاية اسلوب النظم فقط فيه من غير اعتبار امر آخر لا يوجب اختيار صيغة
للان وروده يكون لحكمة معلومة له تعالى فلا يقاس كلام المخلوق عليه من غير اعتبار آخر معه على ان رعاية
السلوك النظم يوجد في السورة الصافية قوله تعالى وسلام على المرسلين هذا ان السلام بمعنى الصلوة كما في قوله
في الوجوب فلا يكون مفضلا عليه لهذا ايضا هذا ق للان الاظهر اه يبغي الظاهر لاعتباره في كلام المصنف
حيث قدم صفة النبوة على الموصوف لانه مقصود اولا وبالذات هو الغرض هذه الصفة التي
هي منشأ الاستحقاق الصلوة عليه السلام لكن رداعي منكر نبوته عليه السلام وثانيا وبالعرض
هو تقرير نسبة الصلوة عليه السلام ليوافق النظم الوارد كما هو الظاهر للان استحقاق الصلوة انما
انما هو بواسطة النبوة كما هو النص فلو قلنا انه جعل الذي هو تابع مقصود بالنسبة المتبوع
دون المتبوع يلزم عكس مقصوده بخلاف عطف البيان الذي هو غير صفة يوضح متبوعه فان لو
هذا وللبعض ههنا ابيات بالطرف وما بادر تامل ق والا لقدم اه لما تقرر من تقديم
عليه وجوبا اذا اجتمع لشيء او احد ق آخرها اه جواب دخل تقريره ظاهر من كلامه وحاصله لزوم
ترك الواجب وهو محذور فان النبي ايضا يحتاج الى ادا ما هو الواجب عليه لانه عليه السلام
كان يقول حياك الله السلام الله عليك كما صرح به المحشي في موضع آخر وجاءت معنا السلام
في الفاظ التحيات وان السلام اسم التحية هو السلام سلم لشك مع احتمال امور آخر فيها
تعلق دعائه بجنابه عليه السلام كما ذكره المحشي ههنا فانها رابطة اد النظم الى نفس السامع كل

مذهب

مذهب ممكنات حتى ان الباعث على العدول عن صريح لفظه ههنا هو رعاية تناسب الفقرات ايضا ق واله
بالتعميم التعمير زنده كاني دراز بجز ان دادن وعمر دراز خواستن وعمر دراز متصف كردن آباد ساختن
كذا في الرشيدي ق او الملك ومع بالضم بادشاه شدن كذا في الرشيدي والمراد منه الحاصل بالمصدر اعني
بادشاهي اي السلطنة ق بل العلاقة اه بغير العلاقة على كل تقدير بل اللغوي المطلق والمقيد المنسوب المضاف اليه
صلى الله عليه وسلم ويحتمل وجوها في حقه عليه السلام فعلى الاول يحتمل ان يكون مخصوصا بالكمل الحيوة باعتبار البدن او باعتبار القلب
او باعتبار التصرف قبل الوصال وبعده ولذا يوصف بحيوة النبي وعلى الثاني يحتمل ان يكون مخصوصا
بالكمل الدعائه بتعمير الابدان كاحيائه عليه السلام الموتى او بتعمير بمعرفته او بنور الاسلام او بتعمير
الاشجار وغيرها كالقرى والامصار كما لا يخفى على المتتبع بمعجزاته عليه السلام وعلى الثالث يحتمل ان يكون
مخصوصا بالكمل البقاء الدائم باعتبار النبوة لانه عليه السلام نبي قبل وجوده كما نبوته قوله عليه
كنت نبيا وآدم بين الماء والطين وبعده ابد الكمال الآخر او باعتبار رفاته وذاته لا تاكل وباعتبار
الروح لعدم فنائه وعلى الرابع يحتمل ان يكون مخصوصا بالكمل السلطنة في الانبياء والرسل او في
العباد حتى الملئكة واي ان او في الموجودات كلها وعلى الخامس يحتمل ان يكون مخصوصا بالكمل
السلامة من الآفات في الدنيا او الآخرة او في الدين من مكائد النفس والشيطان وعلى
السادس يحتمل ان يكون مخصوصا بالكمل القول والفعل الدالان على عبودية العبد في تعليم الدين
او في مقابلة الدنيا او في العبادة والرياضة والجهاد وسائر الاخلاق الحميدة ق والآية
لا توجب اه جواب عن منع اداء الواجب بان ورود النص بلفظ لا بمواده فلا بد من لفظ السلام
ولو سلم فمقتضى الآية الدعاء لا التوصيف بانه لا شك في ان ده الآية المذكورة الوجوب
لكن لا توجب في كل زمان ومكان بل في تمام العمر مرة واحدة وان زاد عليها مندوب واما عند
ذكره عليه السلام في كل زمان ومكان تكرارا وبدونه فانما الواجب الصلوة والسلام
الذي يجب ههنا مرة واحدة ادا الحق بانه لا التعقيب المذكور والا لما جاز كثير من
الصلوة الماثورة المروية بدونه وليس كذلك فيجوز ان ادى الثاني في قدر موجب الآية المذكورة

قيد بالصلوة وسلاماً واتيانه بالصلوة فقط ههنا يكون اداءً لما هو عليه لذكره صلعم
على ان الآية المذكورة لا توجب الكتابة فيجوز ان يكون بذكره باللسان ولم يكتب فاذا
لا ورود ههنا اصلا لعل لهذا امر بالتامل فيه او التعجب ممن قال خلطا وارتجالا ههنا ولنا
او نقول الصلوة ماثورة كلا اله الا الله وحده وغير ذلك للتوحيد كما لا يخفى على الفطن
المنصف المصلي ق اظهره الله تعالى اي تصديقا لدعوته فلا يكذب المتنبي ق عدم القرآن
اي بلفظ الصلوة اصالة ق خلاف الاولى تنزل عن الحرام فالخلاف بضم الهمزة اي خلاف
الكراهة التنزيهية وهي الكراهة التحريمية وقيل بفتح الهمزة ايضا بناء على انه دون
الكراهة التنزيهية فان ثم ثم والا فلا ق فلا اي الصلوة على غير الانبياء ابتداء فليس بكره
او بغيره للنبي بل واقع كقوله عليه السلام اللهم صل على آل ابي اوفى اي ترحمه ق وعلى آله آه
عطف على الواو يعني لو لم يعد كلمة على على الكل عطف الآل على محمد صلعم قطعا لقربه وبعدم
اعادة الجارة للاعانة كما وهم فيتوهم انه ايضا عطف بيان للنبي عليه السلام فيلزم ان
يكون الآل ايضا نبيا وهذا لا يجوز الا ان يحمل على الاطلاق على المجاز لتشبيه الآل
الآل للنبي عليه السلام لكونه بعضا منه كما يفهم من الحديث المذكور فاورد كلمة على لئلا
يتوهم المذكور لكونه عطفه على نبينا فقط باعادة الجارة وهذا هو الوجه الجدير بالقبول
المستلزم الرد على الفضي القول واما بناء الايراد المذكور على الرد فقط كما وهم فلا
بعده لما اه عناية على الاحتمال المنافي للاستدلال المذكور وما ذكرنا ظاهر وما قيل
ان قوله عطف بيان بمعنى عطف التفسير لا المصطلح وغير ذلك فتدبر والضعف ق فليس شيء
اي من لنبي تهديدا او من شيعة فلا يقال جزء الحديث الشرايع الذي على الدرس وقوله
اكرموا اولادي الصالحون لله والطالحون لي على تقدير تسليم انه ليس بموضوع ق
من زور عنه وصحبه فالراوي عنه لا بد ان يكون مؤمنا فلا حاجة الى قيد الايمان
وهذا على ما ذهب اليه سعيد ابن المسيب رض ولا يلزم من تفسير الجنس بهذا دون

ماذهب

ماذهب اليه الجمهور كما هو المشهور شيئها على غيره ان يكون المراد منه اولى تعميم الآل كما اشار اليه على اختلاف نسخ الشرح
البعض هذا بل الاعم ق فانهم كما آه تعليل لمحل التحقيق والنفي قيوع ههنا على ما ذهب اليه الميزان حيث فسر الدليل بالمركب من قضيتين
لا على ما ذهب اليه الاصولي والمتكلم فانه اعم منهما لا لكونهم فائزين بفيضان آه كما وهم وتوابعه حصول معرفته تعالى
اشارة الى ان معرفة الفوائد المذكورة بطريق الكسب او غيره ولم يكن موقوفا عليه فرضا عليهم لمعرفته تعالى كما سيجيء بل معرفته تعالى
ورعايتها كان لهم بطريق الفيض وسلامة الطبع والعقل ببركة صحبة النبي عليه السلام لا بالكسب لعدم الحاجة وان لم يمتنع لهم فروره ان
تدوينها قبلهم من المعلم الاول ارسطو بامر الاسكندر والكان ترتيبها وتهذيبها بعد النقل من اليونانية الى العربية المشهور
الآن بعدهم من المعلم الثاني ابو نصر الفارابي والشيخ وغيرهما فثبت كون رعايتهما من السنة فهذا البيان للتأييد لعلم المنطق ثم
الفقه تخريفا وتشويقا للطالبين ورد او تعريضا لمنكريه وقوله حتى قال آه غاية لطريق الترقي في الرعاية المذكورة والمراد من
البدعة في قوله عم السيئة لا الحسنة كما لا ق كالمعرفة اي كافروه بالمعرفة وفي بعض النسخ وبالمعرفة وهو الظاهر فيكون
الباء محمولة والاحتمال ينافي الاستدلال ق بل قوله تعالى آه اي الحديث القدسي فانه نص في المقصد اعني معرفة الله تعالى
وهي حكمة وفائدة مترتبة على الخلق ومصلحة فيه لا علة غائية وغرض لقوله تعالى لا استغنائه تعالى ولانه وقع جوابا عن السؤال عن
حكمة وفائدة خلقه والمراد من الكنز المخفي مرتبة الغيب والاجمال الذي لم يتميز فيها الحب من المحبوب وكان الله تعالى غنيا بكمال ذاته
عن الخلق فيه وخلقت لا عرف اشارة الى كمال الصفات والاسماء تعالى لانه يلزمه تعالى بمقتضى كماله ايجاد الخلق كما هو
الصوفية ق وينبغي ان يكون آه بين ان الحكمة المذكورة راجعة اليهم بمعنى انها نافع ومصلحة لهم لا الى الله تعالى لانها لو كانت راجعة
الى الله تعالى بمعنى انها مراد وغرض وعلة غائية له تعالى من الخلق لا يتخلف ارادته تعالى عن المراد والمعلول عن العلة واللازم لو وجود
الثاني للصانع كالدهرية وغيرهم من منكري الصانع لعدم الارادة فالملزوم مثله والثاني لو كانت راجعة اليه تعالى لكان فعل الله تعالى
معللا بالعلل والاغراض واللازم باطل اذ الاول يستلزم النقصان في الفاعلية والثاني يستلزم الاستكمال بالغير وهو تعالى منزه
عن ذلك علوا كبيرا فالملزوم مثله لا يلزم من عدم رجوعها الى الله تعالى بالمعنى المذكور العبث في فعله تعالى لكونها مشتملة على حكم ومصالح
راجعة اليهم كما صرح به في شرح المواقف الكبير ق فمن قوله تعالى آه وقع دخل مقدر وهو ان الحكمة ليست بعقد بركونها
راجعة اليهم الى مراده تعالى لان تعلقها منتفية كما يفهم من الآية فيلزم مراده تعالى فيلزم على هذا ايضا ما ذكرتم
من تخلف الارادة عن المراد لوجود الثاني كما بان من الآية ان الله تعالى موجد لعبادته لان مشيئته عين مشيئة ذاته

ما ذكر ق من وجهين آه احدهما نقلي وهو قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وبطلانه ظاهر فان المراد انه يحتمل كما
والثاني عقلي وهو انه لو لم يفعل الله تعالى لغرض لصار ملزم العبث وبطلانه ظاهر قوله يشير به ويشعر ان يكون آه يستلزم
فان قيل ظهور بطلان النقلي بما ذكرنا مسلم لو كان المراد من العبارة في الآية المحتملة احد معانيها بعينه كالمعرفة فيما نحن فيه
لم لا يجوز ان يكون في التوضيح مراده بجميع معانيها فلا يدخل الاحتمال المخل للاستدلال قلت على تقدير التسليم ايضا لا شك في
بطلانه بما ظهر بطلان النقلي به كما لا يخفى لعله بهذا الامر بالتأمل كما وقع في بعض النسخ هذا في المقام مع ظهوره فيه قدام
ق ولذا الا يصح آه اي لاجل ان معرفة الله تعالى حق معرفته عندنا هي معرفته تعالى بصفة تعمر اثر موجبه آه لان معرفته تعالى بالكنه
فان قيل لا يصح القول المذكور لان خلافًا فيه وتفصيل منه الخلاف ان حق المعرفة عندهم ان يكون بالكنه وهذا الا اتفقنا
ان فيه بين مطلق سواء كان المقتضي اسم المقبول ممكنًا او محالًا لمعرفته تعالى بالكنه فهذا لا يصح القول المذكور عندهم وعند
الحنفية يعتبر اذا كان المقتضي بالفعل ممكنًا لمعرفة ما سوى الله تعالى بالكنه واما اذا كان محالًا فلا يعتبر حق المعرفة عندهم
ما يطاق غاية البشرية اعني المعرفة بالصفات فيه معرفته بالكنه بل المعرفة بالكنه عندهم ليس الا لان الله تعالى لا يكلف
نفسًا الا وسعها فلذا الا يصح القول المذكور عندنا وهو الحق المنصور الحقيق بالقبول كما ستعرف ايضا وبما ذكرنا ظهر فساد
ما قيل ان النزاع بينهما لفظي فقط ق والمعرفة آه لفرط المحبة وكثرة الاعتناء بيانًا وترجيحًا رعاية لمذهبنا فنقول
وذلك لانا نعرف الله تعالى موصوفًا بصفته في كتابه بجميع صفاته وذلك هو حق المعرفة لقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو
العلم قائمًا بالقسط فان الله تعالى جمع بين شهادته وشهادة العبد به تعالى ومن هنا ظهر فساد قول من قال لا يعرف الله تعالى احد
من المخلوقات حق معرفته والكتاب يسلاه والحكم ما جاء به يعرف نفسه حق معرفته انتهى وقوله تعالى وان الكفر
ما قدروا الله حق قدره اي ما عرفوا الله حق معرفته كذا في مدارك التنزيل فمن قال ان المؤمن لا يعرف حق معرفته
فقد اوقع التسوية بين الكفر والكفر وكفر به قيل وشنع عليه مولانا علاء الدين الحنفي في شرح الفقه الاكبر
نقلًا عن ابي الليث وفي شرح حب الاذكار ان بعض الذي ينسب هذا القول الى من لا يعرف كل آه الى انحلال الابل
ونسبتهم الى الكفر والذلك انتهى والسلام على من اتبع الهدى ولا يخفى ان فيه اشارة الى تبديل الواو بالفاء والشرح كما
اللفظ الا ان الاتيان بالواو ارادة على بعطف التفسير مع معرفة الله بين معرفة الصفات ولان يكون ذات
لما ان معرفة الذات بالصفات فرع لمعرفة الصفات وان جعل الآثار والآيات دليلًا على معرفتها وا

ودفع ما يتوهم من ان معرفة الصفات بالكنه ليس بممكنة فكيف يكون معرفة الذات بها لعله لهذا امر بالتأمل ق
اي بجعل آه اشارة الى ان الآثار والآيات مفعول للاستدلال بواسطة حرف الجر والجمع باعتبار الافراد
على ان اللام جنسية يفيد الشمول ام الاستغراق بجعل كل فرد من الآثار والآيات اي الجواهر والاعراض دليلًا اقناعيًا
او برهانيًا على المعرفة والمراد من الدليل هو المركب كما في نظم العالم فانه يجعل دليلًا عليها بان يقول العالم متغير حادث
وكل متغير حادث لا بد له من محدث قديم فينتج العالم لا بد له من محدث قديم وعلى هذا القياس لكن هذا دليل
اقناعي اي ظني عليها ما لم يتصل به حكاية تعالى ولذا افضل كثير العقلاء القائلون بقدم العالم ومنكر الصانع مع وجود
الآثار والآيات ومع اتصاله به يصير برهانيا وكذلك لان العالم اما علم المحسوس والمشاهد او اسم لما سوى الله تعالى فالاستدلال
به اما من قبيل التمثيل او الاستقراء الناقص المفيد للظن كما مر في بيان الخطبة لا القياس المذكور ق هذا ما نبه آه
دفع دخل تقريره ان الشك وهو ان كون حكمته تعالى الايجاد للمعرفة المذكورة مسلم لما ذكرتم لكن حصولها مطلق بالاستدلال ففيه
مسلم بان قوله بالاستدلال آه ليس قيد الحكمة المذكورة مطلقًا بل قال بالنسبة في المبتدئ اي الاستدلال المذكور في
المعرفة وظيفة السالك المبتدئ المتوقف في مرتبة علم اليقين ما لم يبلغ بمرتبة علم اليقين في الذوق وجدانًا او موافقًا
له والآية المذكورة ههنا اشارة اليه من عرف نفسه فقد عرف ربه ومعناه من عرف نفسه بالامكان والحدوث في الفقر والفنا
فقد عرف ربه بالوجوب والقدم والغنا والبقاء بان يقول مثلًا نفسي ممكن وكل ممكن فله من الطرفين لا بد له من واجب مرجح لاحد طرفيه
اي الوجود والعدم فنفسي يتساوى الطرفين لا بد له من واجب مرجح لاحد طرفيه وعلى هذا القياس في اعلى البلوغ بها في قوله تعالى والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا فلا يحتاج الى مثل هذا الاستدلال لحصول مقصوده ولذا قال المنتهي كما قال الشيخ الشبلي رحمه الله عليه
عرفت ربي بربي ومن سئل بم عرفت ربك فيهم اقرب السالك المتوسط بين المبتدئ والمنتهي ففي قوله هذا وردوا آه
بعد قوله المنتهي اشارة الى ان المنتهي لا يستغني عن الاستدلال لحصول المرتبة المتوسطة فيما على مراتبه اعني فناؤه ذاكره
بل الترتيب الاولي ولا يفهم من كلام المحشي ان هذا هو اعلى مرتبة كما وهم واما ان المنتهي لا يستغرق بوجه فلا يقدر على اضافة الفوائد
الى النفس فانما يتصف بهذه الصفة في اعلى مرتبة اعني فناؤه في ذاته تعالى وهو لا يكون مستمرًا كيف وقد قال سيد المرسلين
لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل لا على الدوام فما كتب في غيره فلا اشكال عليه كما وهم
والآية المذكورة تأكيد لما اوردها المبتدئ والمنتهي اولها الآخر والثاني الاول في تمام الآية سنريهم

[illegible]

آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك
أنه على كل شيء شهيد ق والمراد من التوقف آه دفع دخل يرد على الشارح وهو أن توقف المعرفة المذكورة
على علم المنطق ممنوع لم لا يجوز حصولها بالفيضان أو بسلامة الطبع والعقل كما مر بأن المراد من التوقف المذكور ههنا
أي علاقة الترتب والتفرع المصحح لقول الشارح التفرعية على المعرفة المذكورة وهو متحقق بينهما ولو فرض [illegible]
صحة أن يقع في حق من حصلت معرفته [illegible] بسبب علم المنطق موقوفة ومرتبة ومتفرعة على الاستدلال الصحيح وهو موقوف
ومرتب ومتفرع على رعاية قواعد المنطق وهو موقوف ومرتب ومتفرع على علم المنطق فمعرفته تعالى موقوفة ومرتبة ومتفرعة
على علم المنطق لا بمعنى التوقف بأن لا يمكن حصول المعرفة المذكورة إلا بعد حصول علم المنطق فلا محذور ق فالمراد من الغرض آه تنبيه
على أن [illegible] التوقف [illegible] فالمراد من الغرض المذكور [illegible] لا [illegible]
ولا النفع الذي لا يجوز العقل التخلف عنه ق وما قيل آه جواب لمن يستدل بهذا القول المروي عن البعض [illegible] نهي التعلم والتعليم
عن هذا العلم على تقدير التسليم وحاصله أنا لا نسلم الاستدلال لكونه محتملا بأن يكون التنبيه الواقع فيه المنع كما وقع [illegible]
[illegible] لأن الحرمة [illegible] الحرمة المذكورة فيه [illegible] بالاستنجاء [illegible]
بكتابة [illegible] المكتوب عليه [illegible] النظر فيه [illegible] الشكوك والشبهات [illegible]
والنقلية أو يكون [illegible] الطريق [illegible] في حق المتعصب [illegible] الذي [illegible] جدا أو في حق [illegible] الطبع
[illegible] المنطق والاهتمام [illegible] الاستدلال ولو سلم [illegible] فيه [illegible]
[illegible] الإكتابة أصلا فإن [illegible] وتوق الانحراف عن طريق الإسلام [illegible]
[illegible] الدينية فلا [illegible] كيف يتصور المنع [illegible] الواجبات [illegible]
الاعتقادات والأحسن أن يقال إن المراد بالمنطق في مثل هذا المروي منطق الفلاسفة لا منطق الإسلام [illegible]
قواعد الإسلام [illegible] صرح بذلك [illegible] الأشباه كيف وقد صنف فيه فحول علماء [illegible]
[illegible] الزمان كقطب الدين الرازي وسعد الملة التفتازاني [illegible] السيد الشريف وغيرهم من علماء الإسلام [illegible]
ق وفيه نظر آه لأن [illegible] كونه [illegible] لعدم [illegible] والمناسبة [illegible]
[illegible] المنطق [illegible] قانونية [illegible] في [illegible] الكيفيات [illegible]

محلا بحال فيه وإن سلم مجازا فيكون التسمية أيضا مجازا من قبيل تسمية الخاص باسم العام فيلزم المجاز على المجاز
فينبغي أن يكون لفظ المنطق مصطلحا [illegible] فالتسمية به يكون على الأول مجازا من قبيل تسمية [illegible]
وعلى الثاني حقيقة مع رعاية مناسبة مطلق الآلة في فتح الميم يكون غلطا كما في المستقبل [illegible]
[illegible] الاسم من الغلط [illegible] بخلافه بالاتفاق وإذا قيل الغلط العام صحيح [illegible] غلط وأيضا قيل إن
[illegible] القياس المتروك [illegible] عام بالتوصيف بقرينة [illegible] المستقبل [illegible]
لكن [illegible] فيه [illegible] غلط [illegible] ضرورة أن أوزان الآلة معروفة محصورة في كلامهم [illegible]
[illegible] ولا يوجد [illegible] كلامهم [illegible]
[illegible] التسمية [illegible] في بعض النسخ ق ظاهر البطلان على ما [illegible]
[illegible] عدم [illegible] والناطق [illegible] ق لأنه [illegible] ق ولا
[illegible] عدم إرادة [illegible] في موضع آخر كما [illegible] فيه على ما [illegible]
[illegible] النطق [illegible] ق بل لأن آه عطف على قوله لأن [illegible] ق [illegible]
[illegible] ق [illegible] بيان الكناية [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] استعارة [illegible] الوضوح [illegible] الجبهة [illegible]
[illegible] المجاز [illegible]
[illegible] الجبهة [illegible] الكناية [illegible]
[illegible] ق [illegible] القلادة [illegible]
[illegible] بالذهب سواء كان صغيرا أو كبيرا ق وقد يقال آه [illegible] سواء كان [illegible] الذهب [illegible] في القلادة
ق ومن ههنا آه أي من الكناية المذكورة يستنبط ويقال آه [illegible] مسائل العلم بدرر الفوائد
[illegible] القلادة للضبط والحفظ [illegible] بالقلادة [illegible]
للحفظ والضبط [illegible] مثل الدرر [illegible]
[illegible] بدرر الفوائد [illegible] الفوائد [illegible]

[illegible]

استعارة مصرحة للعلاقة الضبط والتقييد كما عرفت ق اشارة الى انه حاصلا انه لم يحقق احد منهم بالدلائل
العقلية والنقلية وقوله لم يرض به المصنف لكن يرد عليه عدم تطابق ... من قبيل ذكر اللازم وارادة اللزوم وتوفيق
الضمير ... في الموضعين ... الا ان يقال الاول باعتبار ... والثاني باعتبار ... ق ...
كذا في ... ق يعني التصور والتصديق اه ... [illegible]
اجزاء العلم ... [illegible]
الموضوع ... [illegible]
في ... [illegible]
لا الى الموضوع والمبادي والمسائل ... [illegible]
مسائل ... [illegible]

[illegible]

فيها واما الباحث على الشبه فهو ان يكون اشارة الى ... عن التقسيم ... [illegible]
... ق لانه ... ق الذي ... [illegible]
ق ... التفسير المذكور ههنا ق ... الترادف المذكور ههنا ق ... [illegible]
الترادف ... من تفسير ... التصور ... بعدم الشهرة ... ق فظاهر ... نفي الترادف ... [illegible]
... ق ... [illegible]
ق ... ق ... [illegible]
[illegible]

فلذلك للامام فيه واو قال ان وجههم تعالى زائد
عنه كما صرح به السيد رحمه الله هيه فدم
الاطلاق في كونه من الممكنات
من بسيم ربه

اعتماد اهل الوطن في ذلك انه باطنه متساول الكليات [illegible] فنزل عن التحقيق الحقيقي وفي بعض النسخ فمتساول الكليات فلذلك الكليات
امان سهو الناسخ او لان الحق يصح بيانه الا اللاحق اذ علم الجزئيات كما لا يخفى ق عنه حق فيها بعض الكليات بناء على الحكم
ان ما وجد في العقل فهو كلي وما وجد في الخارج فهو جزئيات اما على التحقيق الباطل فمتساول الجزئيات حيث جزئيات
لان نفس تصور مفهوم الجزئي مانع عن وقوع الشركة فيه و نفس التصور لا يكون الا بعد الكشف الحق لوراما قولهم ان ما وجد في
العقل فهو كلي فشرط بالجمع [illegible] العقل او لا فهو جزئي [illegible]
انه لا يعد حذفها مطلق سواء كانت المنتخبات ذهنية او خارجية فصيره في الجزئيات كليات بسم كلية [illegible]
حذف الكلية فقط لانتم ق مما ذكر ما ذكرنا [illegible] الاول التفسير وعلى الثاني عدم [illegible] ق للاخر
هو محل الوصف سواء الكانت شيء محل آخر او لا وهذا تعريف الجوهر عند الحكماء عند المنطقيين [illegible]
في التعريفات بعضهم [illegible] وذكر السيد [illegible] في الحاشية على شرح حكمة العين ان [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] الوجود زائد على
الجوهرية [illegible] عندهم [illegible] بهذا المعنى [illegible]
بناء على [illegible] قيام الصفات به [illegible] عندهم [illegible]
تعلق الصفات على ذاته تعالى [illegible] الوجود [illegible] على الذات والحقيقة وبهذه [illegible]
دال الطلق البعض منهم [illegible] جمهور الحكماء [illegible] عليه تعالى الكون من اقسام الممكنات والامكان [illegible]
كما مر ايضا ق او الجزء الذي [illegible] على ما ذهب اليه المتكلمون في تعريف الجوهر الفرد وهو متحيز بالذات و جزء الجسم
ق او ما يقوم بنفسه على ما ذهب اليه المتكلمون في تعريفه مطلق مفردا او مركبا ق لذلك [illegible]
الا جسمان الاول كما عرفت ق لكونه [illegible] لان المتحيز [illegible] فيكون [illegible] وكذا كونه
جواهر فيما في الوجود ق باعتبار المتركب والمتحيز [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] لكن اطلاقه بهذا المعنى [illegible] عليه [illegible] الجوهر المتركب والمتحيز
[illegible] بالاطلاق الجسم او الجزء الواحد [illegible] العلم والوجود [illegible]
[illegible] او التركب والتحيز [illegible] في الوجود [illegible] باطلاقه تعالى [illegible]

بالمعنى

يا تقيد بالمعنى الصحيح وفي بعض [illegible] والتبادر الى التركب والتحيز فيكون على [illegible] وكونه [illegible] ولكونه متعاليا عن تبادر التركيب
اطلاقه اليها [illegible] واحد ق والوصف بخلافه [illegible] الجوهر الماهية اذا وجد كانت [illegible] الموضوع وعند المتكلمين [illegible]
فيكون [illegible] الوجوب ق وباعتبار [illegible] الجواهر المجردة التي [illegible] مؤثرة [illegible] في الطوالع [illegible]
ق عن العقول العشرة [illegible] الحكماء [illegible] اهل الشرع ذهب الحكماء الى ان الله تعالى واحد لا يصدر عنه الا واحد [illegible]
عندهم [illegible] والاخبار عند غيرهم [illegible] الصادر [illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] الاعتبارات [illegible] كثير كما ذكره [illegible] الصادر [illegible] الاول وجوب [illegible]
[illegible] فيكون [illegible] عقل آخر ونفس وفلك [illegible] العقل الثاني [illegible] عقل ثالث [illegible] فلك آخر [illegible]
الى العقل [illegible] العقل الفعال المعبر عنه بالروح [illegible] يوم يقوم الروح والملائكة صفا [illegible] عالم العناصر [illegible]
[illegible] بالنفوس الناطقة عندهم وبالعقول ايضا عند المنطقيين [illegible] التعريف [illegible]
[illegible] تعريف العقل عند الحكماء والمتكلمين [illegible] العقل عندهم جوهر مجرد [illegible]
[illegible] النفس الناطقة [illegible] التعريف المذكور [illegible] الجواهر
[illegible] الاجرام العلوية المعبرة بالنفوس الفلكية عند الحكماء [illegible] عالم [illegible] انواع [illegible]
[illegible] عالم العناصر [illegible] بالنفوس الارضية [illegible] النفوس الناطقة [illegible]
[illegible] النفس الناطقة [illegible] النفس [illegible] التعريف
[illegible] ق غير معلوم لنا وهذا اختلف العقلاء [illegible] في حقيقتها [illegible]
[illegible] ق [illegible]
[illegible]
[illegible] المحققون [illegible] العلم
والمعلوم متحد [illegible] بالذات [illegible] بالاعتبار [illegible] معلوم [illegible] في العقل [illegible]
علم لكن اطلاق العلم ههنا مجاز [illegible] الاطلاق [illegible]
يتحقق عنه [illegible] الاذعان على [illegible] الصورة [illegible]

فالعارض هو العلم الحقيقي والمعدوم هو المجاز الصنفي بالمعدوم بالذات فيعلم ان المراد بحصول صورة الشيء اه في تفسير العلم

الحاصل بالمعنى على ما حقق في موضعه فراد به ما في حاشية التهذيب وستعرف زيادة ايضاح ان شاء الله تعالى فالحق ان حصول الشيء

فيه في الجملة امتياز ان بالذات عندهم صورة الشيء لا كما لا يخفى ق وهذا العلم اه اذ الاول نفي التعريف المعنى المصدري

هو الاصطلاحي فلا حاجة الى ان يبدل بان يقال بعقلية لا يلزم الدور كما هو ق تقريبا اه حاصله ق بل الدور عطف

على المعنى المصدري ق فساد انه يلزم حينئذ ان يكون الصورة بالادراك هو وان من حصول اه ق اذ ليس علم بظهور الفساد

ق الادام واحد الذي هو اثر الشيء الاعتبار الشي وارد ان يلزم البطلان الكثر وحده تصور النار ويجب

المعدوم في الخارج فلا يكون نفس المعدوم وجها لا الذي في الخارج بل له صورة وتحقق في الذهن

وهذا المنع ناظر الى الاتفاقية تقرير ان ما عند المعترض تحقق فقدان المعدوم لو كان صورة الخارج في الذي هو متحقق

على تقدير ان يكون فيه اه قوله ومنع كونها اه ناظر الى التقرير المذكور لا انه لا يلزم لم وجه لا يتصور ان يكون صورة

ق وفساد الاول هو تحقق بالثانية هو وارد بالشيء اه ق فيظهر من ان المعدوم ليس بنفس الوجود

الخارج الا الاصطلاحي ق واما اتحاد الايجاد لا يلزم ان هذا انما يتم على تقدير ان المعدوم شيء بالمعنى اللغوي على المبالغة

في الاعتراض والاختلاف بما لم يكن به الاول فيه واما ما قيل ان الصور عن المعدوم لا يلائم الاعتراض لا يخفى ما فيه فليس

لا يجوز ان يكون قيد النفي فيه للالتزام او يكون مسلما عند المعترض ايضا لكن بتغيير اخر لا يخفى فيه ق بان لا يتصور اه ان

المعية بلا اخر لان الجمع ورد الوجه ق الى سبعة مع انه يلزم ان يكون التصديق معتبر المصطلح عليه خارجا عن تعريف

لدخول الحكم فيه على مذهب الامام وهذا الذي بناه على ان المعية تدل على الخروج فمن قال هنا بدائه ثمانية كما هو مذهب

كما لا يخفى ق وانه يلزم اه وايضا يلزم العلم الرابع هو مجموع التصورات الثلث والحكم لكنه لما كان معتبرا او سببا ترك لان بعد

بيان ما به الاعتراض ق من اربعة اشياء والمعية اه او التحقيق وما ذكر الاعتراض على الاعتراض الاول السابق المذكور

واصدر الاختلاف في العنوان تحقيق الاعتراض المذكور فانه يمكن التطبيق على مذهب الامام في الحكم باعتبار انحصار

السبعة المذكورة ق فيلزم عدم دلالة اه ما هذا البحث والاعتراض الذي المذكور واحد والاختلاف في العنوان

ق وكذا يقصد اه ما هذا والاعتراض الاول الى فقط واحد بعينه ما بعده من سقوطه كما لا يبعد

بل تدل على مجرد الاقتران اللازم للدخول والخروج فيسقط الاعتراض الاول من غير سقوطه ق والثاني المذكور قوله

البيت جدارا مع السقف يعني يحتمل ان لا يكون استعمال المعية فيه استعمالا فيما وضع له حتى يكون دليلا على انها تدل على الدخول

لم لا يجوز ان يكون من قبيل استعمال العام في الخاص فان الاحتمال يبطل الاستدلال ق فلان المراد آه في نفي المراد

اشارة الى تسليم ذلك لان المعية كما لا تدل آه يعني سلمنا انها لا تدل على الخروج والدخول بحسب الوضع لكن اريد منها هاهنا

التعريف انها لا تدل على الخروج فيعلم من هذه الارادة ضرورة عدم ارادة انها لا تدل على الدخول فيثبت ما ارادوه ولا تدل

على الدخول والخروج افلا فرق بين الارادة في جواب فيثبت المعية الدائمة بالمعنى المذكور فسقط الاعتراض الثاني

الاول وما في معناه واريد هاهنا المعية الدائمة المعتبرة فسقط الاعتراض الاول والثاني وما في حكمه كما عرفت

ظهر لك ضبط ما قيل هذا انما يصلح جوابا عن الاعتراض الدوري لا هذا القول وقد بقي الاعتراض الثاني بلا جواب لان اعتبار

الدائمة المعتبرة لا يدل على دخول الحكم في ماهية التصديق فان المعية المعتبرة كما تكون في الاجزاء تكون في الشرط والشرط ايضا

انتهى على ان الدخول والخروج متقابلان هاهنا فلا واسطة بينهما اذ العينية لا تتصور بل تحتمل خصوصا على مذهب الامام فعدم

الحكم الدال على الدخول البتة وايضا معنى الدائمة هاهنا ان لا تتصور بدونه في ضمن الجزئية فكما لا يوجد بدونه يتوهم الشرط

والمنع ولافقة برد النقض ق امر بالتامل فيما بعد قوله تام فيما ان قال المسودة كما عرفت في هذا البحث

ولكن كما عرفت بالطرفين قوله على ظهور بيان ان المعية المذكور رد بهذا اصرح ما به التحقيق هو عدم الدلالة

على الخروج والدال بالمعية الدائمة يا فيها يقول ان المعية لا تدل على الخروج والدخول وجه عادة ما تقدم

ان تقول بعد قوله دائمة معتبرة فلا يصدق المذكور كذا قيل ان قيل آه بناء ق ومنع الملازمة عطف على دلالة الاختيار

الاول ان يقول ثم لم يصح جعل كل ق هو العهد ولا يصح الموصوفة اذا عهد ... فكانت الثانية على الاول

ق وهذا انما ... الترجيح ... الوجه كذا قيل ق واما الترجيح ان ترجيح التصديق على

الحكم على مذهب الامام وجواب ابطال ايضا وهذا الترجيح للسيد السند في حاشيته على شرح الشمسية ق لا دلالة

آه يعني القول المذكور بعد بطلان توقفه على الجنس مع انه يلزم ان يكون نظريا على مذهب الامام لتوقفه باعتبار الاجزاء

القول الشارح كذا ان التصديق بناء التصور التصديقي في طريق التحصيل فيلزم عدم امتياز كل منهما

عن الاخر فيلزم هدم مقصود الفن هو الامتياز بخلاف مذهب الحكماء وضمير انه للامام والاخر متعلق

والامتياز المنتفي ق لان بعض البديهي اه على البطلان ان توقف التصديق البديهي والنظري هو عند الامام

بالجزم

ما يتوقف على النظر مطلق سواء كان ... او قوله اشار ... البديهي ... فان التصديق النظري ... ما يتوقف عليه فقط

والبديهي ما لا يكون كذلك كما سبق ... شرح المطالع ... السيد ... الامام ... القول المذكور ... سائر التصورات

[illegible]

ق ... التصديق ... عند الحكماء ... بعضها نظري وبعضها بديهي ...

[illegible]

ق ... [illegible]

[illegible]

ق ... [illegible]

[illegible]

العلم متعلقة بالمعلوم ... لم يكن مسبوقا بحصول صورة المعلوم ... حصول العلم الحقيقي ... بتوقف على

تصور ... [illegible]

[illegible]

... الذي هو العلم الحقيقي ... المعلوم ... الاشارة الى ... حصول ...

[illegible]

ق ... [illegible]

ق ... [illegible]

ق ... [illegible]

[illegible]

نظر هو ان الاثر من قبيل ذكر المتعلق بالكسر وارادة المتعلق بالفتح واريد بالايجاب السلب الحكم حقيقة في بيان طرفي الحكم والتصديق
فيمكن ان يحمل التصديق على خروج الحكم من بين الاجزاء لان المركب [illegible] منه [illegible] هو المجموع [illegible] الادراك
للحكم خارج وان [illegible] المجموع [illegible] ادراك [illegible] التصديق [illegible] الحكم وادراك الحكم في الحال [illegible]
لا يكون جزءا منه فيمكن حمله عليه [illegible] الاجزاء [illegible] والنقض عنه
[illegible] الا ان [illegible] الا [illegible] [illegible]
الحكم فعل [illegible] باعتبار [illegible] نقل عنه [illegible] باعتبار جزئية التصديق [illegible] الاعتبار [illegible]
المذهب المنصور المختار [illegible] كالعلم [illegible] على [illegible] الاعتبار [illegible] ق وتقدير
[illegible] ق العقلان [illegible] ق [illegible] ترك [illegible] ق
فتصور ما [illegible] ماهية النسبة بالكنه فهو [illegible] ق [illegible] الحكم بالكنه [illegible] واقعة [illegible]
لجميع [illegible] ق [illegible] النسبة [illegible] في التصديق [illegible] ق الكل
عاقل [illegible] على تقدير عدم [illegible] ق [illegible]
بالنسبة [illegible] فلا يكون [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] بذلك ق [illegible] الحيوان الناطق [illegible] بالكنه [illegible] الحيوان الناطق
[illegible] الحيوان الناطق [illegible] بحقيقة [illegible] في نفس الامر [illegible] بالكنه
[illegible] النزاع [illegible] والنقض [illegible] فصل [illegible] الاسم [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] السيد السند [illegible] شرح [illegible] التجريد [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] الاسم الذي [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] الواضع [illegible] الاسم [illegible] النزاع [illegible] المذكورة [illegible] الاسم
[illegible] الواضع [illegible] الحكم [illegible] الحيوان الناطق [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] العلم [illegible]
[illegible] التعريف الاسمي [illegible] الا انه قبل العلم المذكور يكون اسميا [illegible] كما في شرح [illegible] والتلويح وغيرهما

لا يقدح في هذا الاصل قوله لان معرفة الذات بدون الصفات [illegible] لان المحال [illegible] والمعرفة بالكنه ممكن [illegible]
[illegible] الصفات [illegible] الصفات [illegible] سواء كانت ذاتية او عارضية [illegible]
ان [illegible] الصفات [illegible] بقرينة قوله [illegible] فان [illegible] صفات ذاتية [illegible] ق لا [illegible]
[illegible] في جواب [illegible] المنطقي من حيث انه منطقي يبحث عن [illegible] الالفاظ [illegible]
الالفاظ [illegible] الاحتياج [illegible] المطابقة [illegible]
[illegible] الاحتياج الى الكتابة او الاشارة [illegible]
[illegible] السؤال المذكور [illegible] الكتابة [illegible]
الالفاظ [illegible] الاحتياج [illegible] الكتابة [illegible]
[illegible] ق [illegible] بالنسبة [illegible] ق [illegible]
[illegible] القياس [illegible]
[illegible] ق من الطبيعي [illegible] المذكورة [illegible] ق [illegible]
[illegible] الصوت [illegible] جسم [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] ق [illegible] الهواء [illegible]
[illegible]
[illegible] ق [illegible]
[illegible] الاصطكاك [illegible]
[illegible] الصوت [illegible]
والقرع [illegible] العنيف [illegible]
[illegible] القرع والقلع [illegible]

حكمة العين وشرح الطوالع وغيرهما ق فالاولى ان التعريف ههنا بمعنى المعرفة لا الاصطلاحي اي الطريق الاول لمعرفة حدوث الالفاظ [illegible]

لمعرفة حدوث الحروف والالفاظ بالادوات وكيفية تأديتها [illegible] الالفاظ [illegible] فلا حاجة الى ان يقال ان التعريف [illegible]

الا في [illegible] فيلزم ان يكون البواقي ايضا تعريفات للحروف [illegible] الاسباب [illegible]

عن التعريف [illegible] في شرح حكمة العين ق كيفية [illegible] معناه انها كيفية مسموعة [illegible] للاصوات تميز بها بعضها عن بعض

آخر [illegible] في الحدة والثقل [illegible] لبعض [illegible] متميز [illegible] المسموع [illegible] الصوت [illegible]

ذلك [illegible] تميز [illegible] صوت آخر [illegible] في الخفة والثقل [illegible] في شرح حكمة العين ق فيكون الاصوات [illegible]

كليها ق [illegible] قد يكون في الالفاظ [illegible]

[illegible]

[illegible] الجزء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التوفيق

[illegible] الاكتفاء [illegible] الوضع [illegible]

[illegible] ق [illegible] العقل والمعلول [illegible] الدلالة [illegible]

[illegible] ق [illegible]

[illegible] اقسام [illegible] الدلالة [illegible]

[illegible] ق [illegible] الالفاظ [illegible] للمعاني المقصودة [illegible]

اللفظية [illegible] ق [illegible] الاوضاع [illegible] جميع الالفاظ [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible] الاوضاع [illegible]

[illegible]

[illegible]

الا بما يطابق الجزء [illegible] فمحمول على ما هو الاتم [illegible] كما صرح به مولانا عبد الرحمن الجامي [illegible] فهم مقلد [illegible]

المشهور [illegible] مهارتي في هذا الفن ايضا [illegible] النظم مشهورة معروفة لا احتاج الى البيان ق ان المعتبر [illegible]

المتاخرين [illegible] على اللزوم [illegible] من الالفاظ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ق وهو اللازم البين [illegible]

[illegible]

قوله لم يقل بعد وبهذا البيان اندفع ما قيل انه منقوض بوضع اللفظ المفرد البسيط فانه ... البحث ق ... [illegible]

المستلزم [illegible] الدائم من حيث انه متبوع الدائم لا يوجد بدون التابع الدائم [illegible]

ولما [illegible] على المسمى مطلق سواء كان مركبا او جزء ما او المفرد [illegible] الكذب [illegible]

فسلم لكنه يصح ان يقال [illegible] اللفظ على المسمى [illegible] على جزء المسمى [illegible]

[illegible] البحث المذكور [illegible]

[illegible] دلالة اللفظ على جزء المسمى من حيث [illegible] على الجزء من حيث [illegible]

[illegible] شرح المطالع ق [illegible] البسيط لا اللفظ [illegible]

لفظا [illegible] بسيط [illegible] المحقق [illegible] في حاشيته على [illegible]

ق ان يقول باستلزام [illegible] ق [illegible]

[illegible] اللفظ [illegible]

التضمن والالتزام [illegible] ق [illegible] ق [illegible] ق

[illegible] اللفظ [illegible]

[illegible] ق كالحيوان الناطق [illegible] اللفظ المركب [illegible] ق المفرد [illegible]

[illegible]

[illegible] ق [illegible] الوضع [illegible] المجازي [illegible]

بالمطابقة اي [illegible] الوضع النوعي [illegible] المجازي [illegible]

قاعدة [illegible] الدال [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]

[illegible] اللفظ [illegible] بالتعيين [illegible]

[illegible] التعيين [illegible] الدال بالمطابقة [illegible]

[illegible] المجاز [illegible]

[illegible] المعنى المجازي [illegible]

وما ذكرنا ظهر ضبط من قال ان قوله لا بواسطة هذا التعيين بيان لما غلط من زعم الوضع النوعي بهذه

القاعدة في المجاز انتهى فانصف ق لان الوضع تعيين اي متعلق باثبات الاول في الدال بالمطابقة

وبنفي الثاني عنه كما عرفت ق بان المراد اي متعلق بالجواب قوله المعنى المراد اي المجازي وقوله

الغير المرادي الحقيقي وذلك لان الدلالة على شيء لا يتوقف على ارادته لتوقف الظاهر بين الدلالة

والارادة كما صرح به السيد السند ق اما او لا اي هذه الوجوه الثلثة لاثبات السالبة المذكورة اي

انه ليس التقييد للاحتراز والفرق بينها ان الاول معارضة بالمثل لانه ثبت نقيضها اعني التقييد

احترازي به كما مر في قوله بالمطابقة من قوله لا يقال اي على تقدير اعتبارها رافع له باعتبار

الجزء الاول والثاني رافع له باعتبار الجزء الثاني على طريق جواب سوال مقدر والثالث

دافع لما يرد عليها كذلك وبيانها انه ليس التقييد بالمطابقة للاحتراز لانه لو اعتبرت

وقيد بها لزم ان يكون اللفظ المفرد بالقياس الى المعنى المطابقي التضمني او الالتزامي

كالحيوان الناطق مركبا بالقياس الى المعنى المطابقي فيلزم من اعتبارها ان يكون اللفظ

الواحد مفردا او مركبا وهو باطل كما مر فلا يصح ان يعتبر ويقيد بها لئلا يلزم البطلان المذكور

فضلا ان يكون للاحتراز فثبت المدعى وهذا معنى قوله على عكس اعتبارها اي بناء على

عكس اعتبار التضمني والالتزامي فلو قيل ح اذا تعارضا تساقطا فلم يثبت المطلوب كما لم يثبت

نقيضه فنقول ثانيا لا نسلم انه لو اعتبرت فلا نسلم ان يكون للاحتراز والا لخرج الافراد

اي وهو خلاف الواقع وكذا لو اعتبر اي فثبت المدعى فلو قيل ح يرد عليه البطلان المذكور

فلم يثبت فنقول ثالثا لا نسلم بطلانه بل نقول انه يجوز ان يكون اللفظ الواحد مفردا او مركبا

باعتبارين مختلفين ويكفي التغاير بين الاقسام ايضا بالاعتبار اذ لولا الاعتبارات

لبطلت الحكمة فثبت المدعى وهو انه ليس القصد للاحتراز بل للاحاطة لان الدلالة

اي فظهر من ثبوت المدعى المذكور ان كلمة او في قول الشارح بمعنى بل للاضراب عن الاحتراز

لا بمعنى الواو لانها بمعناها تكون لارادة احد الشيئين يكون كل واحد منهما صحيح الثبوت

يعني وقد عرفت ان التقييد بالمطابقة للاحتراز لم يثبت في نفسه بل فلا فرق فلم يصح حملها على معناها
فاحفظه فانه من فضل الله وبركته من لسان ق فلا بد من ملاحظة الخ يعني اذا ثبت ان قيد المطابقة
للاحالة لا للاحتراز فثبت ان مورد القسمة الدال الاعم منها اي سواء كان بالمطابقة
او بالتضمن او بالالتزام فلا بد ان يلاحظ ان قوله اي مطلق كما هو جواب لما يقال الخ بالنسبة
الى المطابقة كما مر فكذا جواب ايضا بالنسبة الى التضمن والالتزام لما يقال انه يلزم ان
لا يكون المفرد المجازي كاطلاق الكل على الجزء اذا اريد نفسه والملزوم على اللازم كك
مفردا لعدم الدلالة فيه مطلق لا لاعتبار الوضع فيهما بان المراد ههنا بالدال بالتضمن
والالتزام على معنى الاعم من انه اذا اريد نفسه او اذا اريد في ضمن الموضوع له وتبعه
فالمجاز المذكور وان لم يكن دالا بالتضمن او الالتزام على المعنى المذكور اذا اريد نفسه لكنه
دال عليه بهما اذا اريد في ضمن الموضوع له وتبعه فهو الخ الشارح قوله اي مطلقا عن قوله
او نقول الخ لكان اولى لئلا يتوهم بالنسبة الى بعض الاذهان المتوهمة اختصاصه بالجواب
لما يتم بالنسبة الى المطابقة فقط هذا وليس مراده ان مراد الشارح هذا الاختصاص حتى
يكون هذا الكلام ردا عليه كما وهم ولهذا قال اولى ولم يقل الصواب ونحوه كما لا يخفى على الفطن
ق بعد استعمالها لوجود القصد فيها بالفعل ق حتى يمكن غاية للمنفي في قوله ولا يمكن ويمكن
ان يجاب ان المراد من لا الفعل فقط فيكون القصد اعم منه كما سيجي التصريح به فيه ايضا
قوله فلجواز ارادة العام ق على ما سيجي في قوله بمقارنة الى قوله والزائدة الخ لكن بقي الاحتراز
بحسب الرفع الذي دال على زيد مع فاعلية مثلا فانه غير مسموع وانما المسموع هو التنوين
كما فيما نقل عن الشارح بلا شبهة ن يحتمل الخ قوله تحقيقه مع ما عطف عليه مبتدأ ويحتمل خبره
والمثال الاول لهما حقيقة والثاني لهما تقديرا ق وبالجملة المراد الخ يعني قوله جاريا
على قانون اللغة كما هو اشارة الى ان المراد من المعنى المعنى اللغوي كما هو الظاهر
على ما ذكره المحشي فكذا اشارة ايضا الى ان المراد من الجزء الجزء القريب لمخافة

ذكره

ذكره فعند انتفائهما كما في عبد الله علما اذا اريد به العابد مثلا المعنى الحاصل اعني سببين او انتفاء احدهما
كانتفاء الجزء القريب فقط كما في المثال الاول لان الزاء من زيد قائم جزء الجزء مع ارادة معناه اللغوي
وكانتفاء المعنى اللغوي فقط كما في الثاني لا يكون القصد جاريا على قانون اللغة فلا بد منهما لوجوده
فهذا اورد مثالين ولم يكتف بزيد مركبا كما فيما نقل عن الشارح لئلا يتوهم ان قوله جاريا الخ اشارة
الى ان المراد المعنى اللغوي فقط فعنده وجه يكون جاريا وعند انتفائه لا يكون لانه يرد زيد قائم
مفردا كما عرفت هذا وان لم يفهم مراده قال هذا تعريض على الشارح حيث ترك هذه الارادة مع
اختصاره واطال الكلام بذكر ما يستلزمه اعني قوله قصدا جاريا الخ انتهى ولا يخفى فساده
على انه لو قال الشارح جزء القريب ولم يقل قصدا جاريا الخ يلزمه ان يكون زيد مثلا مركبا وهو
باطل بالضرورة ق غير ضروري اي يمكن التخلف عنه وحاصله ان المراد ههنا المعنى بهذا التفسير
الاخص من المعنى المساوي للمفهوم والمدلول لان المعتبر في المقسم هي الدلالة الوضعية لا العقلية
والطبعية فخرج وجود اللافظ المفهوم من اللفظ اذا تلفظ به من وراء الجدار لانه مدلول بالدلالة
العقلية لا الوضعية ق قبل استعمالها فيه اي في حد المفرد المفهوم من سياق الكلام لا المذكور فيما بعد
لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر وفي بعض النسخ لما وقلت الخ فالمرجع ح ظاهر اعني حد المركب ق باب
المراد متعلق بالجواب باختيار الشق الثاني ق فلما مر في قوله الخ من قوله انتقاض الحد بالمركبات بعد
استعمالها ن فيه شيء لما سيجي من قول العلامة في آخر هذا القول ق ذكر في شرح المختصر الخ
فيه بانه قيد يكون التقسيم باعتبار الذات وبيان له سواء كان تقسيم الكل الى الاجزاء او الكلي
الى الجزئيات اما الاول فظاهر فيه واما الثاني فيها باعتبار الحقيقة كما ذكر فيه ق وهم تقييد الخ وهو
معنى التقسيم باعتبار المفهوم عطفه على الكلي الى جزئياته تحت الدون عطفا تفسيريا ق اذ
هي اي القسمة ق وهي اي التجزية ق تقسيم الشيء الى نفسه الخ اذ لو كان تقسيم اللفظ الموضوع
مثلا باعتبار الذات فاما ان يكون جميع افراده اما مفردا او مركبا او بعضها كك والبعض
الآخر لا يخلو عن احدهما او باعتبار نفسه كذلك فهو ايضا مفرد فيلزم الاول ويلزم الكذب والمحال

وعلى الآخرين بأنه تقسيم الشيء إلى [illegible] ما يقال في الشرح [illegible]

اللازم [illegible] التقسيم باعتبار [illegible] والأفراد مطلق [illegible]

[illegible] تعريف [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]

[illegible]

[illegible] ق [illegible]

[illegible] ق [illegible]

[illegible] حرف الاستفهام [illegible]

ق [illegible]

[illegible]

[illegible]

تفصيلية بالنسبة اقتضاه الاولى يطلق حرفية لفظ الحدث المقيد بالنسبة الى النسبة المذكورة وغيره من المفردات بالنسبة الى المعنى الاولية

ولا شك ان الفعل مفرد وان الحدث الذي يدل عليه يدل على النسبة تفصيلا [illegible]

[illegible]

[illegible]

الناظرين على طريق الامتحان ق قوله لا نسلم ان فائدة كل قيد يكون احترازا لم لا يجوز ان يكون تتميما على ان فائدة

الاحتراز بها الا انه حاصل في ضمن قيد التعريف [illegible]

[illegible]

[illegible]

انه لا كلام في المفرد به الا انه يفيد عندهم اطلقوا الفعل على الكلمة ونحاطب فيما يفيد مراد اللبيب كما هو دابهم في مواضع
كثيرة بناء على ان نظرهم الى الالفاظ لا المعاني بخلاف المنطقي ق بل ان ما جزئية والكلية كذا اما اورده السيد الشريف
في حاشيته على شرح الشمسية بناء على ان جزء الكلمة والاداة غير مستقل بالمفهومية وبابه الكلام ستعرف انه ق وفيه بحث
ان الدليل المذكور لا يستلزم تقسيم الكلمة والاداة الى الكلي والجزئي بل غاية ما ذكر انه لا يمكن الحكم عليه في
ايضا وهو كون الكلمة محكوما به مسلم عندكم باعتبار الجزء الغير المستقل فيهما لا انه يكون محكوما عليه بهذا الاعتبار
ايضا وحاصله ان الامتناع المذكور مع الدليل في الاداة مسلم اما في الكلمة فلا ويمكن الجواب عنه بان المعنى
الا مستقل الذي لا يفيد فيما نحن فيه كيف وان الفعل والكلمة وضع للربط [illegible] ويكون محكوما به دائما فلا ان
او محكوما عليه بل [illegible] والاشكال [illegible] واما نحو قوله تعالى سواء عليهم انذرتهم الاية وقول القائل تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه فمأول [illegible] نقض بمنع الدليل المذكور ق على ما هو القول بان المضمر في قوله في بحث
على ان الكلمة [illegible] علاوة [illegible] بعض [illegible] باسم [illegible] جميع الاقسام باعتبار اللفظ
اذ دال على المعنى لا انه اريد باللفظ [illegible] فقد [illegible] بطلان هذا الاحتمال لا يشتبه
ذلك [illegible] الكلمات والاداة [illegible] في [illegible]
الى المعنى [illegible] لكنا نقول [illegible] الا [illegible] والقصد
لا يتقدم في الدلالة لان الدلالة [illegible] الارادة [illegible] ق في [illegible] بالاستعمال والتعيين [illegible]
[illegible] والحقيقة [illegible] التضمن والالتزام [illegible] ق وفيه [illegible]
[illegible] التضمن والالتزام [illegible] اللفظ [illegible] عند اهل العربية [illegible]
[illegible] عند اهل المنطق [illegible]
لا الاستعمال والقصد [illegible] المطابقة [illegible]
والالتزام [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] اللفظ الدال [illegible]
[illegible]

فهو الاول [illegible] باعتبار [illegible] الثلث المذكورة لا يكون من قبيل ما يكون معناه [illegible] المنطقيين كما هو [illegible]
كما هو [illegible] ق [illegible]
الى [illegible] انه احتراز [illegible] على الذات او الحقيقة [illegible] على الافراد ايضا
ق لا يستلزم امتناع [illegible] حقيقة [illegible] مجازا او [illegible]
[illegible] التحقيق [illegible] على الا [illegible] بعدم جواز اطلاقها عليها حقيقة
بل مجازا [illegible] ق [illegible] الاعلام الشخصية عند اهل العربية [illegible] ق [illegible]
[illegible]
[illegible]
ق فلم يستقم [illegible] المعرف بلام الحقيقة [illegible] الاستغراق [illegible] المذكور في
في الشرح [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] ق [illegible]
لام [illegible] ق [illegible]
[illegible] التحقيق [illegible]
[illegible]
[illegible] ق [illegible]
[illegible] الافراد [illegible]
[illegible] ق [illegible] ق [illegible]
[illegible] ق [illegible]
[illegible]
الاسم [illegible] ق [illegible]
[illegible] التحقيق [illegible] الشرح [illegible]

الغير التحقيق فيه فهو ان لا يستقيم [illegible] الاختلاف [illegible] لا يستقيم [illegible] وعلى هذا القياس المعهود ق [illegible]

الا [illegible] الحقيقة [illegible]

سوا [illegible] ق [illegible] الاستغراق [illegible] العهد الذهني [illegible] تعريف الجنس [illegible]

ان [illegible] الجنس [illegible] فلا يستقيم [illegible] الافراد [illegible] لا يستقيم [illegible]

[illegible] ق [illegible]

ق [illegible]

بمجموع الكلام [illegible]

[illegible] ق [illegible]

[illegible]

[illegible]

ق لكنه يتيسر لكان يتعين الفرق والامتياز بين الالفاظ الدالة [illegible] بالتغير المذكور [illegible]

وفي الالفاظ اللغوية [illegible]

اللغوية المذكورة [illegible] والفرق [illegible] الكلام [illegible]

بالعلماء [illegible] العموم [illegible] بالعلم [illegible]

الاكثر [illegible] الفرق [illegible]

[illegible]

[illegible] الشمسية [illegible]

كتب اللغة [illegible]

[illegible]

[illegible] المتقدم [illegible]

[illegible] والتسليم [illegible]

[illegible] التقديم والتاخير [illegible]

[illegible] اللفظ المتقدم المذكور [illegible]

[illegible]

اللازم لما يفهم لوجه فيه ... بانه لا يلزم ذلك لجواز عموم اللازم ولا يجب ان يكون ... [illegible]

ايضا فالضمائر في ... اى عدم الاعتبار ... [illegible]

اصله وعدم انفكاك الشىء عن الغير يقتضي اعتباره ... [illegible]

[illegible]

ويستفهم ان ... [illegible]

ولكن الاول ان ... [illegible]

فهو المحشي ... [illegible]

[illegible]

كثير من قبيل دفع ... هذا الدفع فيه ... ذلك ... الاعتراض ... كثير من ... [illegible]

ما يكون ... حاصل الاعتراض انه ... الصورة الخارجية لزيد مثلا ... الطائفة ... [illegible]

لصادق بناء على التحقيق ... الاشياء في الذهن بانفسها لا باشباحها ... الخارجية [illegible]

نكثرها باعتبار التصور فيصدق عليها انها غير مانعة عن ... كثيرين ... [illegible]

يندفع هذا الاعتراض بان المراد بالكلي امكان اشتراك كثيرين ... موجودين ... [illegible]

ولا شك ان الصورة الحاصلة من زيد في الذهن ... [illegible]

لتغايرها في الاذهان باعتبار اختلاف ... وعدم امكان العلم ... التصور ... [illegible]

اي ... [illegible]

والصورة ... الاعتراض ... [illegible]

والا يرجع ... [illegible]

فانه يرجع الى ضرورة ان ما ... بعد تصوره ... [illegible]

السؤال ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

المقول ... الاسم الفاعل ... [illegible]

... [illegible]

لان الجنس ... [illegible]

... [illegible]

الا انه اكتفى بالجنس ... [illegible]

... [illegible]

موضوعه ... [illegible]

الجزئي ... [illegible]

والقصد ... [illegible]

ق الجزئي ... [illegible]

محمول ... [illegible]

متعلق بالمجهول ... [illegible]

الا على وجه الجزئية ... [illegible]

لا يكون الا بالحس ... [illegible]

من غير ... [illegible]

معلوم ... [illegible]

المعقول ... [illegible]

ويكتسب ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

او ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

بناء ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

فلا يكون قرينة على ان المراد بها ما يشمل المعدومات لكون مفهوما من القسم الثاني ويحتمل ان يراد على نسخة بقرينة الحقيقة قرينة ان الحقيقة دون الشارحة في الشرح باعتبار انه بل في يكون الظرف متعلقا بارادة القيد ويكون للاخراج ولذلك اراده ان رسوم دون الحقيقية اي الا ان المعدوم ماليست الا حقائق بحسب الحقيقة بل المفهومات الا فالحاصل ان المراد بالكثيرين الموجودين في الخارج وعلم وجودهم في الحقيقة التربيب للطلب لتصور انه الموجود الذي علم وجوده فيتميز في الموجودات الخارجية بعد العلم بوجوده هذا وان اريد بها ما غيرها فان حاصل التربيب للطلب لتصور الشي باعتبار مفهومه مع قطع النظر عن المطابقة على طبيعة موجودة في الخارج فيتميز في الموجودات قبل العلم بوجودها في الخارج وفي المعدوم ماله فظهر ان قوله الموجود في الخارج في الشرح كانه ليس على الاطلاق بل مقيد بالعلم كما ذكرنا فهذا في ان الاوعي الاحق به ما ذكره فيما هو في المعنى لعلم فان تكون شارحة او حقيقية لا انها لا ينبغي ان تنحصر دون الحقيقية ولا الثانية ينبغي ان هذا كرر انه في الشرح فان كلمته العامة انما هو باعتبار الاول بخلاف فيهما وبالكلام سوف تعرف كون الاول مناسبا ولذا لكون الثاني او الثالث غير مناسب مطلق اي سواء كان مقام الكلية بحيث القول انه او كان هذا ذكر في السوال عما هو امر واحد لطلب الحقيقة كما ذكر او اذا كان المطلوب جزء اتحادا شيئا او امور لجميع كيف اذا لا تركب النوع والجنس المحمولين في هذا الوجه ايضا مع انه جواب ما هو على سبيل التوسع والاضطرار لا الحقيقة واما حمل القول المذكور في التلفظ كما هو المشهور فانما هو على الحقيقة كما صرح به ميرزاهد في حاشيته على الدواني وانما يكون القول في المحل او بما بحسب الارتباط في مقام الكلية كما عرفت كما يقول انما هي في الحقيقة جواب ما هو الا في ان لا مطلق فلا يحسن ولا تعلق قوله انه المراد بالشارحة انه الجنس في اعتراف الكل النوع واقع في جواب الصلاح بل انما تعلقه بالنوع اذا كان واحد عن السوال بما يدل على ذاتيه قوله ويكون هذا توقيف للنوع الخارج عن وجوده ان الحقيقة والبينه هذا ما يقع في جواب النوع فيقع التوقيف المذكور في البحث او يقع جواب ما هو في الذات عنه كما ذكرنا الا ما يقع في جواب ما زيد او ما هو مستقلا وانما او وجه البيان ههنا يجري ذكر النوع في التقسيم الذي في الخارج ذكر ما هو على سبيل الاستقلال او بعضه في بحث القول انه في مقام الكلي ولذا تركه

ثم ورده

ثم وروده ان ما هو بما يحصل به الحقيقة والنوع واي بالحقيقة الكلي النوع وان في جواب قالوا علمه احق بها ما طلب تمام الماهية المختصة بها اي السوال كما هو مثل الكتاب والغاية كما هنا ولو في مقام الكتاب او الكلي او في السوال عنه اما عن الحقيقة التي تقتضيها انقسام اليه الشارحة والحقيقة كما ذكرنا في القول السابق انفا ولكن ينبغي ان يقال ان الشارح ولما سبب لوجه آخر لا فرق في المرام ايضا تدبر ولكن كما في الخبر ان ما في الاول اي في كلام فلا يكون على ان الشارح عن هذا البيان ههنا غير موقع بل هو خطا عظيم اذ يلزم ان يكون الجوهر الكلي حينئذ النوع او الجنس جوابا في المعدوم ايضا فتم فان كلام الشرح كالمنطق منه الاقدام حيث انحصر هو انما على حقيقة المرام فقيد الحيثية مشترك في الكلام فالمرتبة الذي هذه مرتبة التمام تحقيق المقام قوله اي حمل الكل على الكل جائز اي الجملة فيكون دفعا لاقتضاء الكلية مطلقا اي مقيدة اطلاقه في الاعراض قوله اقتضى كونه جنسا للجنس فانه جنس الجنس فيكون من حمل النوع الكل قوله وفيه بحث على طريق الفرد الكل مرتبة لا يوجد مثل في كلامه قوله حمل الخاص على الخاص اي حمل النوع على النوع اي خاص لما يقتضيه السوق غير جائز كما في المنتهى واما العقل فلا يوجب منعه هاهنا حمله خارجا غير لان يقتضي حمل على نفسه كما ان الانسان في المغر غير جائز بالحمل المتعارف فيه معتبر لذلك المتعارف ببديهي ولا تقارب كلمته بالخاص الا ولكن لا تعتبر في من احد الحمل العام على الخاص وبهذا الظهر خلاف فان الحمل الا في الخاص يشتمل لكن المراد الذي ما هو كالمنطق في الانسان انتهى ولم يدل ان الناطق فضلا كالاخص قوله ودعوى صادق على كثيرين قوله بحمل الفساد قوله صفة للابل وهما في الكل كالاخص وضمير سواء كان الجنس الموصوف او غيره اي غير الجنس من الاعداد قوله اقتضى كونه جنسا اي للجنس قوله يقتضي كونه جنسا له اي الجنس ولغيره لما لا يلزم او في بعض النسخ يقتضي كونه جنسا لها بضمير التثنية وهو ايضا اي الجنس للاستلزام الخاص والعام لكن الاول انسب بالسياق قوله انما يكون للمفهوم وبالمفهوم الا باعتبار العارض المذكور ان ذلك يقع جوابا بالكلية المطلق ما هو فالجواب الصحيح هو ما ذكره المحشي في القول السابق انفا قوله وفيه بحث لانه كما عرفت قوله جواب الايجاب عن الخشرع جنس مع انحوان المقام منه لهم ما الفرق المشترك او الدخل الكلية هو فيه كما صرح كثير انما يذكر ان جواب ما هو ويريدون بكلمة ما سوى الكل الا لاجماع معلول واحد او متعدد اضمير الحال او مظهر اجمل المحمد ولكن يتبع بها عن اختصار قوله اي في رجوعها قيل فيه ان يكون الاجماع ضمير المعدود الى الكل منها فيبطل الاستدلال لان المذكور انتهى وانت خبير بانه ليس الاستدلال انحصر بطلب بالاحتمال وبانه المناقشة في المثال وهو ليس بمنظور عند ارباب الكمال على ان ما ذكره المحشي هو الصواب لتضمنه الاشارة المذكورة بخلاف الارجاع قوله الا جميلهم الذي اصطفى اي اصطفوا فيها انه يجوز ارجاع ضمير اصطفى الى الله وحذف ضمير المفعول اي اصطفاه ايدهم الله انتهى فلما لا فلا حذف العائد اللهم صل على الصدر وسلم فغاية المناقشة في المثال كما عرفت وهو لا يضر بارباب المقال ولهذا يحل آه

اي تجوزنا وحيث يكون لمجرد ... [illegible]

العقل ق فلان الجنس اي بالايجاب ... فلا سؤال ولا جواب ... ق واما ثانيا ... [illegible]

ان حمل العام كالحيوان على الخاص كالانسان مع ملاحظة جزئيته ... والبحث الثاني ... ق انه ... [illegible]

[illegible]

وملاحظة انضباط ... سواء كان ذهنيا او خارجيا ... [illegible]

الاتفاقية للمفهوم وبالمفهوم يمنع الخلو والجمع ... [illegible]

الكلي الطبيعي ... اي باقتضائها ... على ان آه متعلق ... [illegible]

هو مخصوص ... ق لتسلسل ... قدم ... عند المتكلمين بخلاف [illegible]

الحكماء فانه عندهم قديم بالزمان صادر عن الله سبحانه وتعالى بالايجاب دون القصد والاختيار ... [illegible]

واما الحدوث الذاتي ... ق ... [illegible]

ان يكون تعلقه في علم الله سبحانه وتعالى ... في وقت مخصوص كما افاده ... على شرح العقائد ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

وايضا ... [illegible] ... التقسيم ... [illegible]

[illegible]

البحث

[illegible]

المذكورة في ... بل يلزم زيادة الاقسام الواقعية عليها ... [illegible]

كالامر فلا يخرج الجعل للغرضية ق ستة عشر من ضرب ... والتقدير سواء كان ... [illegible]

قوله ... الضمير الاول ... [illegible]

... مفعول مطلق للفعل الاول ... [illegible]

... الصدق على كل ... [illegible]

هو صدق ... [illegible]

[illegible]

فانجوز ان الاضافة اعم مطلقا منهما لافتراقه في الجزئي الحقيقي واجتماعهما اعم الكليات والمتوسطات كما صرح به بعض شروح السلم وغيره

ق كانسانا طق الذي هو فصله اي بالاعتبار الذي هو فصل بها عن سائر [illegible] فانما هو بهذا الاعتبار فصل [illegible]

ق لا زيلا خارجا فيكون من قبيل [illegible]

[illegible]

قوله فان السببين [illegible] المعبرين [illegible] وكل منهما [illegible]

[illegible] الشرطية [illegible] فيلزم ان يكون [illegible]

ودرايته بان يقال الجزء مطلقا اي سواء كان بالفعل او بالقوة [illegible] ذكره المغربي [illegible] بالفعل او بالقوة [illegible]

اي من الجزء المذكور واختلاف تفسير المغربي بالقوة [illegible] على ما ينبغي [illegible] على ما ينبغي على السؤال [illegible]

من النسبة المذكورة ان تمام الشرطية [illegible] فان السببين [illegible] المعبرين [illegible] اجزاء الحملية فان جميع الشرطيات [illegible] الحمليات [illegible]

كانت بالفعل او بالقوة [illegible] التعبير [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] الشرطية [illegible] والتعبير بالمقدم والتالي [illegible]

القضية الشرطية [illegible] والتعبير [illegible] مطلقا [illegible]

وقال [illegible] اجزاء الحملية اي المقدم والتالي [illegible] المقدم [illegible]

[illegible] الشرطية [illegible] المقدم [illegible]

[illegible]

تقريره [illegible] وكذا قوله [illegible] قوله ثم يجب [illegible] الاول [illegible] على الشيخ الشارح [illegible] القضية [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] التقسيم [illegible]

[illegible] المنفصلة [illegible] الاقسام [illegible]

[illegible] الاقسام [illegible]

الاول [illegible] كلام الشيخ [illegible]

[illegible] المنفصلة [illegible]

[illegible]

الاربعة المذكورة [illegible] في الحكم [illegible] قوله وجه التشبيه غير مطرد [illegible]

[illegible] يكون ترجيح الاسم على غيره [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والمطلقة [illegible] الضرورة [illegible]

[illegible] الضرورية [illegible] المطلقة [illegible]

حرفية الحقيقية [illegible] الضرورة [illegible] التركيب [illegible]

[illegible] الضرورة [illegible] الضرورة [illegible] الدوام [illegible]

[illegible] المطلقات [illegible] الضروريات والدوائم [illegible] الممكنات [illegible]

لكن [illegible] الضروريات [illegible] الممكنات [illegible]

والوصفية والازلية مع المطلقات [illegible] الضرورة [illegible] الدوام والدوائم مع المطلقة [illegible] الممكنة [illegible]

[illegible] الضرورة [illegible] الدوائم [illegible]

[illegible] الضروريات [illegible] الدوائم [illegible] المطلقات [illegible] الممكنات

[illegible]

الاول ان التقسيم [illegible] الموضوع [illegible] الضرورة [illegible] المحمول [illegible] الموضوع [illegible]

كون الدائمة [illegible] الضرورة [illegible] الحقيقية [illegible] السؤال

[illegible] الشيخ [illegible] التقييد [illegible] ما دام [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] المادة [illegible]

[illegible] الضرورة [illegible] الاتفاقية [illegible] ما دام [illegible]

[illegible] الفرق بينهما [illegible] وصف [illegible] الموضوع [illegible]

[illegible] بالضرورة [illegible] بالضرورة [illegible] وصف [illegible]

[illegible] بالفعل [illegible] بالضرورة [illegible] وقت معين [illegible]

[illegible]

فيها دون الموجبة فمن مجرد سلب احدهما عن الآخر باعتبار اتصافه بعنوانه بالامكان على [illegible] والعموم بينهما بالتباين [illegible]
مادام [illegible] بالامكان ولا يحتمل [illegible] اذ على كل تقدير [illegible] الدوام وما دام الوصف او انتفاء احدهما [illegible] اجتماع
او ارتفاع [illegible] واحد وكل منهما [illegible] بالضرورة [illegible] فانها محتملة [illegible] كثيرة والايهام [illegible] على التعيين [illegible]
المحمول [illegible] بشرط الوصف منهما مالم [illegible] الدوام او مادام الوصف [illegible] اجتماع [illegible] المحمول على [illegible] واحد [illegible]
الانفكاك بينهما فيها [illegible] العام [illegible] الدوام وما دام [illegible] على التعيين [illegible]
[illegible] احدهما [illegible] القول [illegible] الدوام فانه عند الاطلاق والعموم [illegible] بان
كل واحد منهما بالاطلاق العام [illegible] بخلاف السالبة فانها لا تحتمل [illegible] كما عرفت [illegible] متعلق [illegible]
[illegible] بالاكتفاء [illegible] بحسب نفس الامر [illegible] متحقق في نفس الامر [illegible] في نفس الامر [illegible]
الى اجتماع النقيضين [illegible] ممنوع لامتناع اجتماع النقيضين [illegible] النقض [illegible] على [illegible] الاطلاق العام [illegible]
[illegible] في [illegible] لا يكون [illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] اراد [illegible] يلزم [illegible] ان يكون [illegible] تركيبه [illegible] اجتماع
[illegible] المنطقية [illegible]
بحث [illegible] اجتماع [illegible] الفرق لا يلزم [illegible] بدليل المذكور [illegible] يكون اجتماعهما [illegible] الفرق
لا [illegible] الفرق لجواز اجتماعهما [illegible] الفرق بينهما [illegible] كل منخسف [illegible] مادام منخسفا [illegible]
[illegible] الدليل [illegible] البعض [illegible] في [illegible]
[illegible] في قولنا كل [illegible] المذكور [illegible] الفرق [illegible]
والا يلزم الكذب [illegible] في بيان النسبة كما عرفت [illegible] في [illegible]
[illegible] البعض على [illegible] البعض على [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] البعض [illegible] الحكم بالضرورة [illegible] والحكم بالضرورة
[illegible] الثبوت والسلب [illegible] ومن ظهر [illegible] بيان [illegible] المطلقة [illegible]
قوله اي باو سلبا اسم ان وخبره مقدم اعني بكل منهما [illegible] اي الجميع مطلقا او [illegible] على [illegible]

قوله

كل [illegible] بالضرورة [illegible] الجميع [illegible] والدليل [illegible] في [illegible] اعتراض [illegible] والتصادق على [illegible]
[illegible] الاعتراض [illegible]
[illegible] للتقسيم [illegible] في [illegible]
[illegible] فان [illegible] الاعتراض [illegible] الحكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التصادق [illegible] ان يكون [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الاعتراض [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاعتراض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصدق [illegible] مطابقا للواقع [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الاعتراض المذكور [illegible]
[illegible] الكتب [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] اللازم [illegible]

بالكل لونه مبادئ العدد قرر وان الرد ومن الحداد الذي ليست بمقيس لنوع العدد زوج [illegible] فهذه عن التساوي المذكور وان صح اعتبار

تمام القضية فلعدم كون احد [illegible] الذي يعوض شروط التناقض وهو ظاهر واما بحسب المحمول اعني الزوج والفرد فلا [illegible]

انه يجوز ان [illegible] مع انهما لا يجتمعان على شيء واحد [illegible] شروط التناقض عدم [illegible]

هذه القضية اي [illegible] زوج او الا زوج [illegible] العدد زوج والعدد [illegible]

العدد [illegible] العموم [illegible]

[illegible]

القسمة [illegible] التناقضية [illegible] الزوم [illegible] القسمة لا يمكن [illegible]

الان [illegible] الاجتماع مطلقا وفي الاتفاقية [illegible] الامر فقط [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باطل بالضرورة وتأمل فإنه منها ما لا تعلق لها بالموضوع [illegible]

انتهى كذا في شرح المطالع [illegible] والحكم بالربط [illegible]

فتذكر لانعدام التأثير بين القول بتغاير الجزء والمفهوم بناء على ما زعم القائل [illegible]

اذ قوله لانعدام آه [illegible]

تحقيقا فيكون حجة معتبرة عند ارباب [illegible]

[illegible]

[illegible]

... حدث على الاستمرار بل حدث ... [illegible]

واما النوم ... [illegible] ... ليس مما يتعلق به ذلك القول المذكور اذ هما حالتان ... [illegible]

على الاستمرار وجودا وعدما ... [illegible]

[illegible]

كالخيط الطويل ... [illegible]

[illegible]

المتحيرة في القياس ... المذكورة ... فان قديم ... فان عند
الذات ليمين سبق العدم وفي هذا التمهيد بحث وهو ان العالم اسم لما سوى الله تعالى ...
يستدل ... من الاستغراق والجواب ... على تقدير انه علم المحسوس ...
مناقض ... فالدور اللازم متوقف ... العالم التصديق ... ذلك العلم ...
وبالعكس ... اللهم الا ان يقال انما يلزم التناقض او الدور ...
واما الثاني فلان التوقف ... والواقع ...
لما يكن فقد كان هذا الامر ... والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وانما اقتصرنا الكلام ...
لما ... واحمد ... بالتوفيق ... اللهم انفعنا ...
... خاتم المرسلين صلى الله عليه وعلى آله
واصحابه ... الصلوة ... ونعم آخر كلامنا لا اله الا الله محمد رسول الله تمام ...

قد وقع الفراغ عن كتابة هذه ... في ... بعون الله ...
في شهر رجب المرجب يوم الخامس ... وقت الظهر ...

١٩١٢